

# الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري

(دراسة بلاغية)

رسالة

قدّمها

رزقي منندار

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية

قسم اللغة العربية وأدبها

رقم القيد . ١٨٠٥٠٢٠٣٢



جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام - بندا أتشيه

م ٢٠٢٢

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دار السلام بندا أتشيه مادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة ( S. Hum )

في اللغة العربية وأدائها

قدمها

رزقي منندر

رقم القيد. ١٨٠٥٠٢٠٣٢

طالب بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدائها

جامعة الرانيري  
موافقة المشرفين

AR - RANIRY

المشرف الثاني

المشرف الأول

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي الماجستير)

(الدكتور فهمي سفيان الماجستير)

تمت المناقشة لهذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة  
وقد قبلت إتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)  
تخصص اللغة العربية وأدبها

في التاريخ

٢٧ يوليو ٢٠٢٢ م

٢٦ محرم ١٤٤٤ هـ

دار السلام - بندا أتشيه

لجنة المناقشة :

السكرتير

إيفان أولياء

(إيفان أولياء ترسنادي، الماجستير)

الرئيس

(الدكتور فهمي سفيان، الماجستير)

العضو ٢



(الدكتور شريف الدين الماجستير)

العضو ١



(رشاد هشامي، الماجستير)

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

بدار السلام - بندا أتشيه



الدكتور فوزي إسماعيل الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٦٨٠٥١١١٩٩٤٠٢١٠٠١

## SURAT PERNYATAAN VALIDASI

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Rizki Munandar  
NIM : 180502032  
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab  
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi saya yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري (دراسة بلاغية)

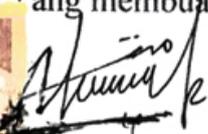
Adalah **hasil karya saya sendiri dan bukan plagiat**. Apabila kemudian hari terbukti terdapat terdapat pelanggaran kaedah-kaedah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karna kesalahan saya tersebut, sebagaimana yang diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 Tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 28 Desember 2022

Yang membuat pernyataan



  
Rizki Munandar

NIM. 180502032

## كلمة الشكر

### بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي كان بعباده خبيرا بصيرا، تبارك الذي جعل في السماء  
بروجا وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا. أشهد ان لا إله إلا الله وأشهد ان محمدا  
عبده ورسوله الذي بعثه بالحق بشيرا ونذيرا، وداعيا إلى الحق بإذنه وسراجا منيرا.  
اللهم صل عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليما كثيرا، أما بعد.

فقد انتهى الباحث بإذن الله ومعونته من كتابة هذه الرسالة مادة من  
المواد الدراسية التي قررتها جامعة الرانيري على جميع طلابها للحصول على  
شهادة S.Hum، وموضوعها: "الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلييري  
(دراسة بلاغية)".

ويقدم الباحث في هذه الفرصة كلمة الشكر للمشرفين الفاضلين وهما:  
الأستاذ الدكتور فهمي سفيان الماجستير والأستاذ إيفان أولياء ترسنادي  
الماجستير على مساعدتهما في إنفاق أوقاتهم وأفكارهما في الإشراف على تأليف  
هذه الرسالة وتكميله من البداية إلى النهاية. وأيضا الشكر العميق لجميع  
الأساتذ الكرام الذين قد عملوا الباحث وزودوه مختلفه العلوم والمعارف النافعة  
وارشدوه أرشادا حسنا.

وأیضا يتقدم الباحث بالشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية الآداب والعلوم  
الإنسانية ورئيس قسم اللغة العربية وأدبها، وجميع المحاضرين والمحاضرات الدين

علموه وأفادوه عند إعداد هذه الرسالة، فيسأله تعالى أن يجزي لهم في عطاله،  
وأن يرفع درجاتهم، إنه سميع مجيب.

كما لا يفوت أن يتقدم الباحث بشكر خاصة لوالديه المحبوبين على  
دعائهم في إتمام هذه الرسالة لعل الله يجزيهما خير الجزاء، وأن يليهما ثواب  
العامية في الدنيا والآخرة. خصوصا إلى والدي المتوفى وسع الله قبره واستغفر الله  
له. إن الله غفور رحيم.



بندا أتشيه، ٢٧ يولي ٢٠٢٢ م

الباحث

جامعة الرانيري  
رزقي منندر

AR-RANIRY

## محتويات الرسالة

أ	كلمة الشكر.....	١
ج	محتويات الرسالة.....	١
هـ	تجريد.....	١
١	الباب الأول: مقدمة.....	١
١	أ. خلفية البحث.....	١
٢	ب. مشكلة البحث.....	٢
٢	ج. أغراض البحث.....	٢
٢	د. معاني المصطلحات.....	٢
٣	هـ. الدراسات السابقة.....	٣
٥	و. منهج البحث.....	٥
٦	الباب الثاني: ترجمة لأبي إسحاق الإلبيري وقصيدته التائية.....	٦
٦	أ. مولده ونسبه.....	٦
٧	ب. نشأته ومشايخه.....	٧
٩	ج. وفاته وشعره.....	٩
١١	الباب الثالث: الإطار النظري.....	١١
١١	أ. تعريف علم البيان.....	١١

ب. أنواع البيان ..... ١١

١. التشبيه ..... ١١

٢. المجاز ..... ١٥

٣. الكناية ..... ١٩

### الباب الرابع: الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري ..... ٢١

أ. لمحة عامة عن القصيدة التائية ..... ٢١

ب. الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري ..... ٢٤

١. التشبيه ..... ٢٤

٢. المجاز ..... ٢٩

٣. الكناية ..... ٣٨

### الباب الخامس: خاتمة ..... ٤٣

أ. النتائج ..... ٤٣

ب. التوصيات ..... ٤٤

### المراجع ..... ٤٥

## تجريد

الإسم	: رزقي منندر
رقم القيد	: ١٨٠٥٠٢٠٣٢
كلية/ قسم	: كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة	: الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري
تاريخ المناقشة	: ٢٧ يولي ٢٠٢٢ م
المشرف الأول	: الدكتور فهمي سفيان الماجستير
المشرف الثاني	: إيفان أولياء ترسنادي الماجستير

الموضوع هذه الرسالة هو "الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري (دراسة بلاغية)". وأما منهج البحث الذي استخدمه الباحث في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي من الوجهة البلاغية. وبعد أن يقرأ الباحث لقصيدة تائية أبي إسحاق الإلبيري، وجد الباحث على أنماط عديدة من الصور البيانية الرائعة، منها التشبيه، والمجاز، والكناية. أما التشبيه ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الأول باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه (المرسل، المؤكد، المحمل، المفصل، البليغ)، والثاني باعتبار نوع وجه الشبه (التشبيه التمثيلي) والثالث باعتبار قوة وجه الشبه (التشبيه الضمني والتشبيه المقلوب). وأما المجاز ينقسم إلى نوعين: المجاز العقلي والمجاز اللغوي. المجاز اللغوي نوعان: الاستعارة والمجاز المرسل. وأما الكناية ينقسم إلى ثلاثة أقسام: الكناية عن صفة، والكناية عن موصوف، والكناية عن نسبة.

## ABSTRAK

Nama : Rizki Munandar  
NIM : 180502032  
Fakultas/Prodi : Adab dan Humaniora/ Bahasa dan Sastra Arab  
Judul : *Aṣṣuwarul Bayāniyyah Fī Tāiyyah Abī Ishāq Al-Ilbīriy*  
Tanggal Sidang : 27 Juli 2022  
Pembimbing I : Dr. Fahmi Sofyan, SS., MA  
Pembimbing II : Ivan Aulia Trisnady, Lc., MA

---

Judul penelitian ini adalah “*Aṣṣuwarul Bayāniyyah Fī Tāiyyah Abī Ishāq Al-Ilbīriy (Dirasah Balāgiyyah)*”. Metode yang digunakan dalam penelitian ini adalah Metode Deskriptif Analisis. Dan setelah peneliti membaca Qasidah *Tāiyyah Abī Ishāq Al-Ilbīriy*, Peneliti menemukan banyak bentuk *Bayān* yang terdapat dalam Qasidah ini, diantaranya: *Tasybīh*, *Majāz*, dan *Kināyah*. Adapun *Tasybīh* terbagi menjadi tiga macam: Pertama dari segi penyebutan *adat* dan *Wajhu Syabahnya* (*Mursal*, *Mu’akad*, *Mujmal*, *Mufaṣal*, dan *Balig*), kedua dari segi pembedaan *Wajhu Syabahnya* (*Tasybih Tamsil*), Ketiga dari segi kekuatan *Wajhu Syabahnya* (*Tasybih Dimnī* dan *Maqlūb*). Adapun *Majāz* terbagi dua macam: *Majāz ‘Aqlī* dan *Majāz Lugawī*. Dan *Majāz Lugawī* juga terbagi dua macam: *Isti’arah* dan *Majāz Mursal*. Dan adapun *Kināyah* terbagi menjadi tiga macam: *Kināyah ‘An Ṣifah*, *Kināyah ‘An Mauṣuf*, dan *Kināyah ‘An Nisbah*.

## الباب الأول

### مقدمة

#### أ. خلفية البحث

البلاغة هي تأدية المعاني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة، لها في النفس أثر خلاب، مع ملائمة كل كلام للموطن الذي يقول فيه، والأشخاص الذين يخاطبون<sup>١</sup>. ترتبط البلاغة العربية في الأذهان عند ذكرها بعلومها الثلاثة المعروفة، وهي: علم المعاني، وعلم البيان، وعلم البديع<sup>٢</sup>. البيان هو علم يعرف به إيراد المعنى الواحد بطرق مختلفة في وضوح الدلالة عليه. ودلالة اللفظ: إما على ماوضع له، أو على غيره. وعلم البيان يتضمن فيه: التشبيه، والمجاز، والاستعارة، والكناية وما يتعلق بها<sup>٣</sup>.

ومن الشعراء البارزين في الأندلس: أبو إسحاق الإلبيري (ت ٤٦٠ هـ) الذي عاش في غرناطة، وكان غالب شعره في الحكم والمواعظ. وقد كتب - رحمه الله - قصائده الشعرية باللغة الفصيحة والجميلة. فلفت ذلك انتباه الباحث، فاختره قصيدة واحدة من قصائده، التي بحث كما يلي:

١. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعارف، (١٩٩٩)،

ص: ٨

٢. عبد العزيز عتيق، علم البيان، بيروت: دار النهضة العربية، (١٩٥٨م)، ص: ٧

٣. الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع، دار الكتاب العلمية، بيروت،

لبنان، (٢٠٠٣م)، ص: ١٦٣-١٦٤

تَفُتُّ فُؤَادَكَ الْأَيَّامُ فَتًّا # وَتَنْحِتُ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتًا

وأما أسباب اختيار الباحث لهذا الموضوع فهي:

- ١- اهتمام الباحث بدراسة علم البلاغة
- ٢- وجد الباحث في هذه القصيدة كثيرا من الصور البيانية الرائعة
- ٣- لغة هذه القصيدة جميلة، وألفاظها سهلة، ومعانيها واضحة
- ٤- اشتغال هذه القصيدة على القيم الأخلاقية العالية التي تفيد المجتمع.

قد استقر الباحث على أن جعل عنوان هذا البحث: "الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري (دراسة بلاغية)".

#### ب. مشكلة البحث

أما مشكلة البحث فهي: ما الصور البيانية في "تائية أبي إسحاق الإلبيري"؟

#### ج. أغراض البحث

بناء على مشكلة البحث، فإن غرض البحث لهذه الرسالة هو معرفة الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري.

#### د. معاني المصطلحات

٤. محمد رضوان الداية، ديوان أبي إسحاق الإلبيري، دمشق-سورية: دار الفكر، دار الفكر، (١٤١١)

## ١. الصور البيانية

الصور البيانية تركيب وصفي يتكون من كلمتين هما الصور والبيانية. أما الصور فهي جمع صورة بمعنى الشكل. والبيانية نسبة إلى علم البيان. وقد ورد في معجم المصطلحات العربية أن الصور البيانية هي التعبير عن المعنى المقصود بطريق التشبيه أو المجاز أو الكناية أو تجسيد المعاني<sup>٥</sup>.

## ٢. تائية

المقصود من التائية هنا مجموعة من الأبيات الشعرية التي تنتهي بحرف التاء، وهذه الأبيات أنشأها أبو إسحاق الإلبيري الأندلسي. وسيأتي الحديث عنها بشيء من التفصيل في الباب الثاني إن شاء الله.

## ٣. دراسة بلاغية

دراسة بلاغية هي الدراسة التي تتخذ البلاغة منطلقها ومربط فرسها.

## هـ. الدراسات السابقة

من خلال مطالعة القاصرة، لم يجد الباحث بحثاً علمياً يجعل القصيدة التائية لأبي إسحاق الإلبيري موضوعاً له، غير أن هنالك بحوث ورسائل جامعية تولى وجهها شطر الصور البيانية أو صورة بيانية معينة، أذكر منها:

٥. مجدي وهبة كامل المهندس ، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب، مكتبة لبنان، ط:٧،

١. رضوان ٢٠٢١، "الأساليب البيانية في قصيدة القدس أنت لعبد الرحمن

صالح العشماوى" (دراسة بيانية)<sup>٦</sup>. والنتائج التي حصل عليها أن

الأساليب البيانية التي وجدها هي التشبيه مثل: تشبيه بليغ وتشبيه

مركب. ثم المجاز مثل: الاستعارة الأصلية والاستعارة التبعية، ومن ثم، ما

وجد الباحث أسلوب الكناية.

٢. ولى زينتي ٢٠١٩، "الاستعارة في شعر أبي العتاهية" (دراسة بلاغية)<sup>٧</sup>.

وأما النتائج التي حصلت في هذه الشعر ثمانية أنواع من الاستعارة فهي:

الاستعارة التصريحية، الاستعارة المكنية، الاستعارة الأصلية، الاستعارة

التبعية، الاستعارة المرشحة، الاستعارة المحردة، الاستعارة المطلقة،

والاستعارة التمثيلية. ومن ذلك أنواع، وجدت خمسة أنواع وهي

الاستعارة التصريحية في تسعة مواضع، والاستعارة المكنية ثلاثة مواضع،

والاستعارة الأصلية أربعة مواضع، والاستعارة التبعية أربعة مواضع،

والاستعارة المرشحة في موضعين.

٣. نور أحمد شريفة الدين، (١٢٠١١١٠) شعبة اللغة العربية وأدبها كلية

الآداب والعلوم الثقافية بجامعة سونان كاليجاكا الإسلامية الحكومية

جو كجاكرتا ٢٠١٦، "التشبيه في شعر نزار قباني في كتاب الحب" )

٦. رضوان، الأساليب البيانية في قصيدة القدس أنت لعبد الرحمن صالح العشماوى، جامعة الرانيري

الإسلامية الحكومية في كلية الآداب وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها، (٢٠٢١م)

٧. ولى زينتي، الاستعارة في شعر أبي العتاهية، جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية في كلية الآداب

وعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها، (٢٠١٩م)

دراسة تحليلية بيانية)<sup>٨</sup>. الموجودة في شعر نزار قباني في " كتاب الحب " التشبيه المرسل والتشبيه المفصل والتشبيه البليغ.

## ٩. منهج البحث

أما منهج البحث الذي يستخدمه الباحث في هذا البحث فهو المنهج الوصفي التحليلي، حيث يقوم الباحث بتحليل الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري. ولجمع المعلومات والبيانات التي يحتاج إليها الباحث، فيعتمد على طريقة البحث المكتبي بالإطلاع على الكتب العلمية المختلفة المتعلقة الرسالة المبحوثة من الكتب الأدبية والمقالات وغيرها مما تتعلق بالموضوع. وأما الطريقة في كتابة هذا البحث العلمي فيعتمد الباحث على طريقة التي قرروها قسم اللغة العربية وأدبها بكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية دار السلام بند أتشيه وهو كتاب:

“Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Darussalam Banda Aceh 2021”.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

٨. نور أحمد شريفة الدين، التشبيه في شعر نزار قباني في كتاب الحب، جامعة سونان كاليجاكا

الإسلامية الحكومية سونان كاليجاكا في كلية الآداب والعلوم الثقافية، (٢٠١٦م)

## الباب الثاني

### الترجمة لأبي إسحاق الإلبيري وقصيدته التائية

سيبحث الباحث في هذا الباب ترجمة موجزة لأبي إسحاق الإلبيري ويشمل هذا الباب مولده ونسبه ونشأته ووفاته.

#### أ. مولده ونسبه

هو أبو إسحاق إبراهيم بن مسعود بن سعد التُّجَيْبِي، واشتهر بالنسبة إلى مدينة إلبيرة، فقيل فيه: أبو إسحاق الإلبيري. ونسبته كتب التراجم إلى كل من: إلبيرة، غرناطة، وحصن العقاب<sup>١</sup>. وهو فقيه ومقرئ وعالم في زمانه، أخذ القراءات وعرف بها<sup>٢</sup>.

ولد أبو إسحاق في حصن العقاب نحو سنة ٣٧٥ هـ. وفي نسب أبي إسحاق الإلبيري أنه التُّجَيْبِي، من اليمن من (تجيب). وقد ذكر ابن حزم في جمهرة أنساب العرب أن ديار تجيب بالأندلس في سَرْقُسْطَةَ ودرُوقَةَ وقلعة أيوب. يعني: غالبيتهم ومُعظم جماعتهم. ووجدت في المنسولين غلى الإلبيرة من هو من

١. محمد رضوان الداية، ديوان أبي إسحاق الإلبيري، دمشق - سورية: دار الفكر، (١٤١١ هـ)،

ص: ٧

٢. أبو يوسف مصطفى بن محمد مبرم، التعليقات البهية على منظومة لأبي إسحاق الإلبيري، (٢٠١٨م)،

ص: ٢٥

تجيب. فكأن جماعة قليلة من هذه القبيلة سكنت كورة البيرة، أو نزحت إليها من الشمال<sup>٣</sup>.

### ب. نشأته ومشايخه

لقد كان أبو إسحاق الإلبيري فقيهاً عالماً، حذرً وأندراً ودعا الناس إلى نقد الذات والعودة إلى طريق الله تعالى بعيداً عن الإسراف في ملاذ الدنيا الزائلة، ودعا إلى محاربة العدو والوقوف صفاً واحداً؛ وكان تركيزه على ذم الدنيا مناسباً للأحوال الاجتماعية في زمان اضطربت المعايير فيه، وانعمس الناس في دنياهم: من كان ذا مال فإنه يطلب المزيد ويسرف في الشهوات، ومن قصرت حاله جعل همه في دنيا يصيبها على أية حال. ومن هنا كان زهد الإلبيري وترهيدته الناس وذمه للدنيا هو محاولة صارخة لتعديل الكفة المرجوحة مع الأخرى الراجحة: محاولة للإصلاح الاجتماعي انطلاقاً من النفس، من داخل الإنسان ووجدانه. لقد خفيت هذه المقاصد والمعاني عن المستشرق دوري الذي ناصب الإلبيري العدااء وقال فيه: كلاماً عجيباً هو إلى الدم أقرب منه إلى أي درس وبحث<sup>٤</sup>.

ونستخرج من أخبار أبي إسحاق، وهي قليلة، أنه ولد في حصن العقاب، ونشأ فيها نشأته الأولى. ثم خرج إلى البيرة، وما ندري أخرج في طلب العلم في فتوته المبكرة ليكون في رعاية بعض أقاربه في البيرة أم كان خروجه مع أهله إليها في تقلة شاملة، لسبب من الأسباب. في هذه الحاضرة استقر، واستزاد

٣ . محمد رضوان الداية، المرجع السابق، ص: ٨

٤ . نفس المرجع، ص: ١٧

من علومه ولقي الشيوخ وروى عنهم وتبحر في العلوم الشرعية: واشتهر بالفقه والقراءات القرآنية. وكانت نقلته إلى غرناطة فرصة أخرى للقاء العلماء، ولإتخاذ مكانه بين الفقهاء، وطلبة العلم<sup>٥</sup>.

لقد غاب عنا أسماء شيوخه إلا من ورد عرضاً. ولكنه - لا شك - لقي من العلماء الكبار في عصر ناهض من الناحية العلمية والحضارية. من أبرز الذين تتلمذ عليهم الألبيري ابن أبي زمنين " ٣٢٤ - ٣٩٩ هـ (٩٦٣ - ١٠٠٩ م) " وهو محمد بن عبد الله بن عيسى بن محمد المري، الألبيري، نزيل قرطبه، الأندلسي المالكي، المعروف بابن أبي زمنين " أبو عبد الله " محدث، فقيه، أصولي، مفسر، صوفي، أديب، شاعر، توفي بألبيرة في ربيع الآخر. ومن تصانيفه مختصر المدونة، منتخب الأحكام، مختصر تفسير بن سلام، حياة القلوب في الزهد، وأصول السنة<sup>٦</sup>.

وفي هذه المدة التي عاصرها أبو إسحاق الإلبيري ظهرت شخصيات كبيرة مؤثرة في الحياة الفكرية: العلمية والأدبية والفنية في الأندلس مثل ابن حرم الفقيه الظاهري المعروف (ت ٤٥٦)، وابن زيدون، (ت ٤٦١)، وابن شهيد(ت ٤٢٦هـ)<sup>٧</sup>.

٥. نفس المرجع، ص: ٧

٦. ميرغني الطاهر أحمد الفكي، أبو إسحاق الإلبيري حياته وشعره، ١٤٢٨هـ، ص: ٣ - ٤

٧. محمد رضوان الداية، المرجع السابق، ص: ٨

### ج. وفاته وشعره

وكان أبو إسحق قد بلغ العقد التاسع من عمره فلجى نداء ربه في نحو سنة ٤٦٠ للهجرة. ولم يحمل أبو إسحق عن أستاذه ابن أبي زمنين مصنفاته في الفقه والحديث فقط. بل حمل عنه أيضا مصنفاته في الوعظ وأخبار الصالحين. ولا يقل عن ذلك كله أهمية عمله عنه أشعاره الزهدية، مما غرس الزهد في نفسه مبكرا، وأتيح له ملكة شعرية خصبة، فاستغلها في نظم أشعار زهدية كثيرة، ويقول ابن الأبار: "كان من أهل العلم والعمل شاعرا مجودا وشعره مدون وكله في الحكم والمواعظ والأزهاد." ويقول ابن سعيد: "له ديوان ملآن من أشعار زهدية، ولأهل الأندلس غرام بحفظها." وهو غرام مرجعه إلى ما تمتاز به زهدياته من لغة ناصعة وخواطر متنوعة تمس القلوب بما تحمل من فيض المشاعر الدينية، وكأنما يستمد من نبع حماسي يتدفق في عذوبة<sup>٨</sup>.

كان للصراعات السياسية وانغماس الناس في مظاهر الدنيا وزخارفها، بجانب حياة اللعب واللهو - التي كانت سمة الحياة في بلاد الأندلس إبان الحقبة التي عاشها الإلبيري - أثر واضح في اتجاهاته الشعرية، إذ دفعه ذلك إلى أن يسلك - من خلال شعره - مسلك الدعاة والمصلحين، وأن يكون من أصحاب الأصوات المنادية بالاعتدال، الداعية إلى عدم الانغماس في الدنيا، لأنها زائلة، والعمل للحياة الآخرة لأنها الباقية، كما أسس بشعره للاتجاه الداعي إلى الزهد، وجعل منه في بلاد الأندلس فنا، (وقد وصل بشعره الزهدي في الأدب العربي عامة والأندلسي خاصة إلى القمة، بما أضفى عليه من حرارة

٨. شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي ج ٨، عصر الدول والإمارات الأندلسي، دار المعارف،

الوجد والانفعال والإقرار بالضعف الإنساني أمام مغريات الحياة ومكافحة الشهوة العارمة، فكان إذا بكى نفسه أحسست بأنه ينتزع انتزاعاً من هذا العالم الأرضي ويفارقه وروحه معلق به).

وبجانب الاتجاه الزهدي كان الألبيري مهتماً بكثير من القضايا الاجتماعية التي تشغل الناس، كما كان له نشاطه السياسي المؤثر في صنع الأحداث، ويشهد لذلك قصيدته التي نظمها، داعياً أهل صنهاجة إلى الثورة على يوسف بن اسماعيل التغريفة (الحاجب والوزير في عهد ابن باديس (أحد حكام غرناطة) بسبب تأمره وتآمر أفراد رهطه على الأمير نفسه وعلى أهل غرناطة أجمعين.

ولأبي إسحاق ديوان كامل قام بتحقيقه الدكتور محمد رضوان الداية، وهو يحوى تسعا وثلاثين منظومة شعرية، ما بين مقطوعة وقصيدة، وقد وجدت له مقطوعات أخرى لم يحوها ديوانه مما يدل على أنه لا يمثل جميع ما خلفه الألبيري من نتاج شعري، وفي قصائده واحدة يعرض فيها بأحد الفقهاء، لأنه كان يطلب الكيمياء، وأخرى في رجل يجر ثيابه خيلاء، وثالثة يندب فيها خراب البيرة، ورابعة يرثي فيها زوجه، واثنان في المدح، واثنان يرد فيهما تهجم من عاب اثنين من أصدقائه، وواحدة في تحريض صنهاجة على اليهود، وباقي قصائده في الزهد وذم الدنيا، والدعوة إلى الإقبال على الآخرة<sup>٩</sup>.

٩. صبحي إبراهيم عفيفي المليجي، قصيدة أبي إسحاق الإلبيري في ندب البيرة، ١٤٣٣ هـ، ص:

## الباب الثالث

### الإطار النظري

في هذا الباب سيبحث الباحث عن تعريف علم البيان وأنواعه.

#### أ. تعريف علم البيان

البيان لغة الانكشاف والوضوح. قالوا: بان الشيء، يبين بيانا: اتضح، فهو بين. وقالوا: فلان أبين من فلان، أي أفصح وأوضح بيانا. وجاء في الحديث النبوي (إن من البيان لسحر) في معرض الإفحام وقوة الحجة، والقدرة على الإقناع، وإثارة الإعجاب، وشدة وقع الكلام في النفس. واصطلاحا: علم يستطاع بمعرفته إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة وتراكيب متفاوتة في وضوح الدلالة مع مطلقة كل مقتضى الحال<sup>١</sup>.

#### ب. أنواع البيان

أنواع البيان من التشبيه والمجاز والكناية.

AR - RANIRY

#### ١. التشبيه

#### (١) مفهوم التشبيه

التشبيه لغة التمثيل، يقال هذا شبه هذا ومثيله، وشبهت الشيء بالشيء أقمته مقامه لما بينهما من الصفة المشتركة، واصطلاحا: إلحاق

١. محمد غفران زين العالم، البلاغة في علم البيان ( فونوروكو إندونيسيا : بمعهد دار السلام كوتنور،

أمر (المشبه) بأمر (المشبه به) في معنى مشترك (وجه الشبه) بأداة (الكاف) وكأن وما في معناهما) لعرض (فائدة)<sup>٢</sup>. والتشبيه عند البلاغيين:

أ- عرف علي الجارم ومصطفى أمين التشبيه بأنه بيان أن شيئاً أو أشياء شاركت غيرها في صفة أو أكثر، بأداة هي الكاف أو نحوها ملفوظة أو ملحوظة<sup>٣</sup>.

ب- وعرف غريد الشيخ بأن التشبيه هو أن يعمد القائل إلى المماثلة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة لتوضيح هذه الصفة أو المبالغة في إثباتها<sup>٤</sup>.

ج- وأما حفني ناصف محمد دياب التشبيه هو الحاق أمر بأمر في وصف بأداة لغرض، والأمر الأول يسمى (المشبه)، والثاني (المشبه به)، والوصف (وجه الشبه)، والأداة (الكاف) أو نحوها، نحو: العلم كالنور في الهداية<sup>٥</sup>.

٢. أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع (بيروت - لبنان: دار الكتب العلمية)،

ص: ٢١٣ (١٤١٤هـ).

٣. علي الجارم ومصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع، دار المعارف، (١٩٩٩)،

ص: ٢٠

٤. غريد الشيخ، المتقن في علوم البلاغة، (دار الراتب الجامعة، ٢٠٠٦هـ) ص: ٥٦

٥. حفني ناصف محمد دياب، دروس البلاغة، (مكتبة المدينة، الطبعة الأولى، ١٤٢٨هـ)، ص: ١٥١

ومن التعريفات السابقة، لخص الباحث بأن التشبيه هو التمثيل، المماثلة بين شيئين يشتركان في صفة واحدة ، وهذه تدل على جمال اللغة العربية.

## (٢) أركان التشبيه

أما أركان التشبيه أربعة، فهي:

- أ- المشبه: هو الأمر الذي يراد إلحاقه بغيره.
- ب- المشبه به: هو الأمر الذي يراد إلحاق غيره به.
- ج- وجه الشبه: هو المعنى الجامع الذي يشترك فيه الطرفان ويكون في المشبه به أعرب وأشهر منه في المشبه، وغالبا ما يكون في المشبه به أقوى وأكمل أيضا منه في المشبه.
- د- أداة التشبيه: هي اللفظ الذي يربط بين الطرفين ويدل على التشبيه<sup>٦</sup>. وقد يكون حرفا (نحو: قلبه كالحجارة في القسوة)، وإسما (نحو: محمد مثل البحر في الكرم)، وفعلا (نحو: عائشة تماثل الورد في الجمل)<sup>٧</sup>.

٦. بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان : دراسة تحليلية لمسائل البيان ( القاهرة مؤسسة المختار للنشر

والتوزيع ، ٢٠١٠ م )، ص: ٢٤

٧. [https://hahuwa.blogspot.com/2017/03/pengertian-tasybih-rukun-dan-](https://hahuwa.blogspot.com/2017/03/pengertian-tasybih-rukun-dan-tujuannya.html)

[tujuannya.html](https://hahuwa.blogspot.com/2017/03/pengertian-tasybih-rukun-dan-tujuannya.html)

نحو: "أنت كالشمس في الضياء" شرح من النحو يعني كلمة "أنت" بمثابة المشبه، و "الشمس" بمثابة المشب والكلمة "الضياء" بمثابة وجه الشبه، والكلمة "ك" بمثابة أداة التشبيه.

### ٣) أنواع التشبيه

ينقسم التشبيه إلى ثلاثة أقسام:

باعتبار ذكر الأداة ووجه الشبه ينقسم إلى خمسة أقسام:

- أ- التشبيه المرسل: هو ما ذكرت فيه الأداة
- ب- التشبيه المؤكد: هو ما حذفت منه الأداة
- ج- التشبيه المجمل: هو ما حذف منه وجه الشبه
- د- التشبيه المفصل: هو ما ذكر فيه وجه الشبه
- هـ- التشبيه البليغ: هو ما حذفت منه الأداة ووجه الشبه<sup>٨</sup>.

باعتبار نوع وجه الشبه ينقسم إلى قسمين:

- أ- التشبيه التمثيلي: إذا كان وجه الشبه فيه صورة متزعة من

متعدد

- ب- التشبيه غير التمثيلي: إذا لم يكن وجه الشبه فيه صورة

متزعة متعدد<sup>٩</sup>.

٨. علي الجارم مصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ٢٥

٩. نفس المرجع، ص: ٣٥

باعتبار قوة وجه الشبه

أ- التشبيه المقلوب هو جعل المشبه مشبها به بادعاء أن وجه الشبه فيه أقوى وأظهر<sup>١٠</sup>.

ب- التشبيه الضمني: هو التشبيه لا يوضع فيه المشبه والمشبه به في صورة من صورها المعروفة بل يلمحان في التركيب، وهذا النوع يؤتى به ليفيد أن الحكم الذي أسند إلى المشبه ممكن<sup>١١</sup>.

## ٢. المجاز

المجاز في اللغة مصدر ميمي على وزن مفاعل<sup>١٢</sup>. والمجاز مشتق من جاز الشيء يجوزه إذا تعده. سماوا به اللفظ الذي يعدل به عما يوجبه أصل الواضع، لأهم جازوا به موضعه الأصلي<sup>١٣</sup>.

والمجاز من أحسن الوسائل البانية التي تهدي إليها الطبيعة لإيضاح المعنى، إذا به يخرج المعنى متصفا بصفة حسية تكاد تعرضه على

١٠. نفس المرجع، ص: ٦٠

١١. نفس المرجع، ص: ٤٧

١٢. بسيوني عبد الفتاح فيود، المرجع السابق، ص: ١٣٠

١٣. أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: مكتبة العصرية، (١٩٥٤ هـ)

عباد السامع، لهذا شعفت العرب باستعمال المحار لميلها إلى الاتساع الكلام ، وإلى الدلالة على كثرة معاني الألفاظ<sup>١٤</sup>.

المجاز هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له العلاقة مع قرينة دالة على عدم إرادة المعنى الأصلي والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى الجاري قد تكون المشابهة وقد تكون غيرها، فإذا كانت المشابهة فهو استعارة، وإلا فهو مجاز مرسل والقرينة قد تكون المنية، وقد تكون حالية<sup>١٥</sup>. وينقسم المجاز إلى نوعين هما:

#### أ) المجاز العقلي

المجاز العقلي هو إسناد الفعل أو ما في معناه إلى غير فاعله الحقيقي، لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة الإسناد الحقيقي. الإسناد المجازي يكون إلى سبب الفعل، أو زمانه، أو مكانه، أو بإسناد المبني للفاعل إلى المفعول، والمبني للمفعول إلى الفاعل، أو بإسناد الفعل إلى مصدره<sup>١٦</sup>. نحو: شفى الطبيب المريض.

#### ب) المجاز اللغوي

المجاز اللغوي هو اللفظ المستعمل في غير ما وضع له لعلاقة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الحقيقي. والعلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى

١٤. نفس المرجع، ص: ٢٤٩

١٥. نفس المرجع، ص: ٢٥١

١٦. محمد غفران الزين العالم، المرجع السابق، ص: ١٠٩

المجازى قد تكون المشابهة، وقد تكون غيرها، والقرينة قد تكون لفظية وقد تكون حالية<sup>١٧</sup>. نحو: رأيت أسدا يكر على الأعداء بسيفه.

المجاز اللغوى نوعان:

### ١. مجاز الاستعارة

مجاز الاستعارة هي المجاز الذي تكون العلاقة بين المعنى الحقيقي والمعنى المجازي علاقة المشابهة. وأركان الاستعارة هي المستعار منه، والمستعار له، والمستعار<sup>١٨</sup>.

الاستعارة باعتبار ذكر المشبه به وعدم ذكره نوعان:

- أ- الاستعارة التصريحية وهي التي صرح فيها بلفظ المشبه به.  
 ب- الاستعارة المكنية وهي التي حذف فيها لفظ المشبه به وأبقى شيء لوازمه<sup>١٩</sup>

الاستعارة باعتبار المستعار في المشبه به نوعان:

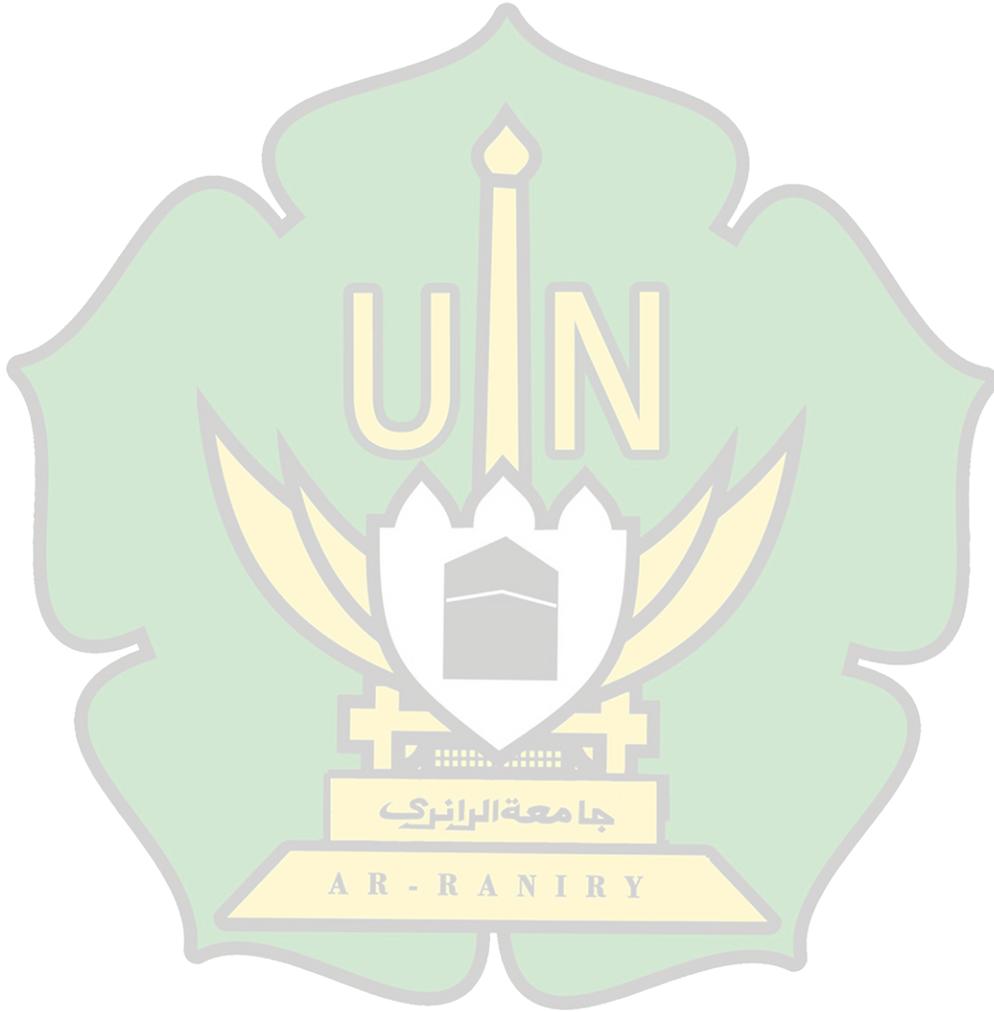
- أ- الاستعارة الأصلية هي التي يكون لفظ الاستعارة فيها إسما جنسا أو اسما جامدا غير مشتق.

١٧. علي الجارم مصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ٧١

١٨. محمد غفران زين العالم، المرجع السابق، ص: ٧٣

١٩. نفس المرجع، ص: ٧٧

ب- الاستعارة التبعية هي التي يكون لفظ الاستعارة فيها اسما مشتقا أو فعلا أو حرفاً<sup>٢٠</sup>.



الاستعارة باعتبار ذكر الملائم وعدمه ثلاثة أنواع:

أ- الاستعارة المطلقة هي التي لا يذكر فيها ملائم المشبه ولا ملائم المشبه به أو يذكر ملائمهما معا<sup>٢١</sup>

ب- الاستعارة المرشحة هي التي يذكر فيها ملائم المشبه به<sup>٢٢</sup>

ج- الاستعارة المجردة هي التي يذكر فيها ملائم المشبه<sup>٢٣</sup>.

والأخر أنواع الاستعارة يعني الاستعارة التمثيلية هي تركيب استعمل في

غير ما وضع له لعلاقة المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي<sup>٢٤</sup>.

٢. مجاز المرسل

مجاز المرسل هو كلمة استعملت في غير معناها الأصلي لعلاقة

غير المشابهة مع قرينة مانعة من إرادة المعنى الأصلي. ومن علاقة المجاز

المرسل: أن السببية، المسببية، اعتبار ما كان، اعتبار ما يكون، الكلية،

الجزئية، المحلية، الحالية<sup>٢٥</sup>.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

٢١. نفس المرجع، ص: ٦٠

٢٢. نفس المرجع، ص: ٩٠

٢٣. نفس المرجع

٢٤. نفس المرجع، ص: ٩٥

٢٥. علي الحارم مصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ١١٠

## ٣. الكناية

الكناية لغة: جاء في اللسان (كنى). الكناية : ان تتكلم بشيء وتريد غيره. وكنى عن الأمر بغيره يكنى كناية : يعني إذا تكلم بغيره مما يدل عليه<sup>٢٦</sup>. الكناية لفظ أطلق وأورد به لازم معناه مع جواز إرادة ذلك المعنى. تنقسم الكناية بأعتبار المكنى عنه ثلاثة أقسام فإن المكنى عنه قد يكون صفة وقد يكون موصوفاً، وقد يكون نسبة<sup>٢٧</sup>. الكناية في النظر عبد القاهر هي أن يريد المتكلم إثبات معنى من المعنى فلا يذكر باللفظ الموضوع له في اللغة ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود فيوميء به إليه ويجعله دليلاً عليه وهي كما عرفه السكاكي ( ترك التصريح بذكر الشيء إلى ذكر ما هو ملزمه. ولتوضيح التعريف نعطي المثال: "زيد طويل النجاد" (علاقة السيف) فالمثل كتابة عن طويل قامه زيد. ولكن لا منع من إيراد المعنى الأصلي وهو طول علق السيف<sup>٢٨</sup>.

## أقسام الكناية: جامعة الرانيري

## AR - RANIRY

١. الكناية عن صفة وهي التي يطلب بها نفس الصفة، والمراد

بالصفة هنا الصفة المعنوية كالجود والكرم والشجاعة وأمثلها لا

النعته<sup>٢٩</sup>.

٢٦. محمد البهية، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، طرابلس - لبنان، ٢٠٠٣، ص: ٢٤١

٢٧. علي الجارم مصطفى أمين، المرجع السابق، ص: ١٢٥

٢٨. محمد البهية، المرجع السابق، ص: ٢٤٢

٢٩. عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الفكر، (٢٠٠٢)، ص: ٢١٢

٢. الكناية عن موصوف وهي التي يطلب بها نفس الموصوف والشرط هنا أن تكون الكناية مختصة بالمكنى عنه لا تتعداه وذلك ليحصل الانتقال منها إليه<sup>٣٠</sup>.

٣. الكناية عن نسبة ويراد بها إثبات أمر لأمر أو نفيه عنه، أو بعبارة أخرى يطلب بها تخصيص الصفة بالموصوف<sup>٣١</sup>.




---

٣٠. نفس المرجع، ص: ٢١٥

٣١. نفس المرجع، ص: ٢١٧

## الباب الرابع

### الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الألبيري

سيبحث الباحث في هذا الباب عن القصيدة التائية لأبي إسحاق الألبيري وتحليل تلك الصور بحسب أنواعها.

#### أ. لمحة عامة عن القصيدة التائية لأبي إسحاق الألبيري

القصيدة التائية هي منظومة عظيمة مفيدة لأبي إسحاق الألبيري، جامعة شاملة، مليئة بالحكم والمواعظ والنصائح، عدد أبياتها مائة وخمسة عشر بيتاً. وقد أكثر أهل العلم قديماً من حفظها، ويجعلونها من ضمن محفوظاتهم، لما فيها من ترقيق القلب، والزهد، وحفظ الوقت، والحرص على طلب العلم والتشجيع عليه. فكان العلماء من قبل يحفظونها طلابهم، لترفع همتهم إلى طلب العلم والتزود منه<sup>١</sup>.

يبقى الكلام على هذا النظم الذي نحن بصدده الكلام عليه. هذا النظم قيل إن الألبيري - رحمه الله - وصى به ابنه الذي يكنى بأبي بكر، وهذا قول مشهور، ولكن اعترض بعضهم بأن هذا غير معروف ولا دليل عليه، ومعلوم أن قول الناظم - رحمه الله - في موضعين:

(أَبَا بَكْرٍ دَعَوْتُكَ لَوْ أَحْبَبْنَا)

١. عبد المحسن بن محمد القاسم، شرح قصيدة أبي إسحاق الألبيري، مكتبة المالك، (١٤٣٧ هـ)،

في الموضوع الأول في أولها، وفي آخرها:

(أَبَا بَكْرٍ كَشَفْتَ أَقْلَ عَيْي)

أن هذا عند أهل المصطلح وأهل الحديث من المبهمات، فإنه قد أجهمه ولم يبين من هو. فقال بعضهم أنه وصى بذلك ابنه واحتج بشيء من المنظومة - من الأبيات - . وقال آخرون بل كان مزاملاً له، كان أحد المزاملين له في العلم إلا أنه نال من عرض الألبيري - رحمه الله - وتكلم عليه بما يشينه، فرد عليه الألبيري بهذه الوصايا وهذه النصائح وهذه الذكرى وهذه العظة ولم يتطرق إلى ما دار بينه وبينه في الكلام، وهؤلاء يحتجون بقوله:

أَبَا بَكْرٍ كَشَفْتَ أَقْلَ عَيْي # فَعُلَّ مَا شِئْتَ فِيَّ مِنَ الْمَخَازِي

وَأَكْثَرَهُ وَمُعْظَمَهُ سَتَرْتَا # وَضَاعِفَهَا فَإِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَا

إلى غيرها من الأبيات<sup>٢</sup>.

وهذه المنظومة من البحر الوافر عند العروضيين، واشتملت على خمسة عشر ومائة بيت<sup>٣</sup>.

بدأ الشاعر القصيدة بالكلام على غفلة الإنسان عما تصنعه آلة الزمن

في بني آدم (١ - ٥)، ودعا أبا بكر - والخطاب عام - إلى العلم النافع (٦)

٢. أبو يوسف مصطفى بن محمد مبرم، التعليقات البهية على منظومة لأبي إسحاق الإلبيري، (٢٠١٨م)،

(١٠ - )، وبين منزلة العلم وحلاوته (١١ - ١٩)، وأن الإنسان مسؤول عن علمه والعمل به وعن جهله لو جهل (٢٠ - ٢٧)، وسقّه من يفضل المال - وما يلحق به - على العلم (٢٨ - ٤٤) وهوّن شأن الدنيا (٤٥ - ٥٤) فهي عرض فان، ودعا إلى الجد - دون الهزل - وإلى التوبة والخصوع لله تعالى (٥٥ - ٦٠) وتعجيل التوبة (٦١ - ٦٥) وجعل نفسه مثلاً يتحدث عنه (٦٦ - ٦٩) وعاد إلى خطاب أبي بكر، وحذّر من الإخلاق إلى الدنيا ومن نسيان الآخرة (٧٠ - ٨١) وإلى تذكر يوم الحساب (٨٢-٨٦). وخرج إلى اعتراف عام بالذنوب وسرد لمعايب الإنسان المقصر (٩٧ - ٩٩) وإلى نصائح عامة أخلاقية، في الحذر من رفاق السوء وأهل الجهل: ودعا إلى إباء الضيم، وإلى الضرب في الأرض الواسعة سعياً وراء ذلك<sup>٤</sup>.

وإذا بحث في جذور التائبة: يجدها تحمل الجينات الوراثية من الشعر الزهدي المشرقي، فأفكارها لا تبعد كثيراً عن المعاني المتداولة في ديوان أبي العتاهية. فالمعاني الواردة عند أبي إسحاق الإلبيري يجدها كالتالي:

١. المعصية تستعبد المرء وتأسره ولا بد من الانفكاك منها
٢. التمسك بالدنيا من السفاهة، لأنها دار زوال وطريق عبور للآخرة
٣. التمسك بإيقاظ الروح بالعلم والإيمان
٤. الخطايا تؤثر على صفاء الروح

٤. محمد رضوان الداية، ديوان أبي إسحاق الإلبيري، دمشق-سورية: دار الفكر، دار الفكر،

٥. البكاء على الذنوب °.

## ب. الصور البيانية في تائية أبي إسحاق الإلبيري

القارئ لتائية أبي إسحاق الإلبيري يجد أنها تزخر بعدد من الصور البيانية الرائعة من تشبيه ومجاز وكناية.

### ١. التشبيه

وجد في هذه القصيدة كثير من التشبيهات الجميلة، منها:

(١) البيت ١١

هُوَ الْعَضْبُ الْمَهْنَدُ لَيْسَ يَنْبُو # تُصِيبُ بِهِ مَقَاتِلَ مِنْ ضَرَبَتَا

المشبه : هُوَ (العلم)

المشبه به : الْعَضْبُ

وجه الشبه : عدم النبؤ

أداة التشبيه : محذوف

ويسمى هذا التشبيه : المؤكد المفصل (حذف منه الأداة وذكر فيه وجه

الشبه). الشاعر هنا يصور العلم بالسيف القاطع الذي يخترق القلوب من شدة

٥. ابتسام رجب عبد الجواد طبل، التناص في التائية لأبي إسحاق الإلبيري ج ١، ٢٠٠٢ م، ص:

مضائه، فهو يريد من هذه الصورة أن يؤكد لولده أهمية العلم في السلم والحرب، إنه بالعلم يستطيع أن يصل إلى قلوب الناس فيحكمها<sup>٦</sup>.

### (٢) البيت ١٢

وَكَنْزٌ لَا تَخَافُ عَلَيْهِ لِصَاً # خَفِيفَ الْحَمَلِ يَوْجَدُ حَيْثُ كُنْتَا

المشبه : (هو : العلم)

المشبه به : كنزٌ

وجه الشبه : محذوف (النفاسة)

أداة التشبيه : محذوف

ويسمى هذا التشبيه : المؤكد المجل حيث حذف منه الأداة ووجه الشبه. واشتهر هذا بالتشبيه البليغ. وهذا البيت مرتبط بالبيت السابق. يعني : هو (العلم) غضب وكنز. فالشاعر يريد من هذا التشبيه التأكيد لولده على أهمية العلم، فوصفه بالكنز الخفيف الذي لا يمل منه حامله، ولذلك لا يخاف عليه من اللصوص<sup>٧</sup>.

### (٣) البيت ٤٥

٦. محمود لطفي نايف عبد الله، التجربة الزهدية بين أبي العتاهية وأبي إسحاق الإلبيري، (٢٠٠٩)،

وَعَايَتْهَا إِذَا فَكَّرَتْ فِيهَا # كَفَيْتُكَ أَوْ كَحُلْمِكَ إِنْ حَلَمْتَا

المشبه : غايئُها (الدنيا)

المشبه به : فَيئُكَ وَحُلْمِكَ

وجه الشبه : محذوف (خيال وعدم الثبوت)

أداة التشبيه : الكاف

ويسمى هذ التشبيه : المرسل المحمل (ذكر فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه).

يصور الشاعر أن غاية الحياة الدنيا كفيء أي كالظل، تظهر الظل عندما يكون ضوء. إن بقي الإنسان أو مشى أو جرى أو فعل شيء يزول هذا الظل نفسه أو بزوال الشمس. ويصور الشاعر أيضا أن غاية الحياة الدنيا كحلم. فإذا كان الناس في حلم مهما كان فيه من الجمال والروعة. وإن كان "الحلم" في الغالب يستعمل في ما يكرهه الإنسان، "والرؤيا" فيما يلتذ به<sup>٨</sup>. فالدنيا كالظل أو حلم، سيخدع الناس مثل الظل أو حلم.

AR - RANIRY

(٤) البيت ٥٥

وَكَيْفَ لَكَ السُّرُورُ وَأَنْتَ رَهْنٌ # وَلَا تَدْرِي أَتُفْدِي أَمْ غَلِقْتَا

المشبه : أنت

المشبه به : رهن

٨. أبو يوسف مصطفى بن محمد مريم، المرجع السابق، ص: ١٨٤

وجه الشبهه : محذوف (مقيد)

أداة التشبيهه : محذوف

ويسمى هذ التشبيهه : المؤكد الجمل حيث حذف منه الأداة ووجه الشبهه .  
 واشتهر هذا بالتشبيهه البليغ . شبه الشاعر المخاطب بالرهن أي المرهون، وهذا  
 حال الإنسان في هذه الدنيا، فهو مرتهن فيزيد ارتهانه إلى الدنيا بارتهانه  
 بذنوبه<sup>٩</sup> .

(٥) البيت ٨٤

وَلَسْتَ تُطِيقُ أَهْوَاهَا عَذَابًا # وَلَوْ كُنْتَ الْحَدِيدَ بِهَا لَدُبْتَا

المشبهه : التاء

المشبهه به : الحديد

وجه الشبهه : محذوف (الصلابة)

أداة التشبيهه : محذوف

ويسمى هذ التشبيهه : المؤكد الجمل (حذف منه الأداة ووجه الشبهه).  
 خاطب الشاعر قائلاً إنك لن تطيق أهون عذاب أهل النار، ولو كنت صلماً  
 كالحديد في الصلابة لأن عذابها شديدة جداً. وجاء في الحديث أن أهون  
 عذاب أهل النار هو أبو طالب، عم النبي عليه الصلاة والسلام، كما في  
 حديث العباس بن عبد المطلب في الصحيحين لما قال: ( يا رسول الله هل

نفعت أبا طالب بشيء، فإنه كان يحوطك ويغضب لك؟) قال: ( نعم، هو في ضحضاح من نار، ولو لا أنا لكان في الدرك الأسفل من النار)<sup>١٠</sup>.

### (٦) البيت ٩٩

وَحَفَّ أَبْنَاءَ جِنْسِكَ وَإِخْشَ مِنْهُمْ # كَمَا تَخْشَى الضَّرَاعِمَ وَالسَّبَنَتِي

المشبه : الخشية من أبناء جنسه

المشبه به : الخشية من الضراغم والسبنتي

وجه الشبه : محذوف (افتراصة)

أداة التشبيه : الكاف

ويسمى هذا التشبيه : المرسل المجمل (ذكر فيه الأداة وحذف منه وجه الشبه). فيقول هنا (تخف أبناء جنسك) خف من بني آدم من يكون سببا لفتنتك، وزاد هذا إلى ما هو أدق من الخوف وهو: (الخشية)، فقال : (واخش منهم) وهذا فيه تدقيق من الألبيري - رحمه الله تعالى - في معاملة الناس والحذر منهم وأن المرء ينبغي له. فينبغي له أن يكون في حصانة وحفظ لدينه من جلساء وخلاط السوء أكثر من أي شيء، حتى قال (واخش منهم) مثل ماذا؟ قال (كما تخشى) - هنا قلنا بأن ما أراده الألبيري رحمه الله تعالى من أن الخوف في أمور الدين، فهو يقول بأنك تخاف وتخشى على دنياك كما تخشى على جسدك وحياتك - وأشد - من الضراغم. (الضراغم

( هو جمع: ضرغام، الأسد الفاتك، فهو أسد ومع هذا فيه فتكٌ. (والسبنتي) المراد به الفهد أو النمر<sup>١١</sup>.

فكما أنك تخشى الأسد وتخشى النمر على دنياك وعلى جسدك وعلى لحمك ودمك من أن يقطع فإنك تخشى وتخاف أيضا من جليس السوء على دينك من أن يكون سببا في فساده وذهابه<sup>١٢</sup>.

## ٢. المجاز

وجد في هذه القصيدة كثير من التشبيهات الجميلة، منها:

### المجاز العقلي

(١) البيت ١

تَفَّتْ فُوَادَكَ الْأَيَّامُ فَتًّا      #      وَتَنَحَّتْ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتًا

أسند الشاعر - في هذا البيت - الفعل (تفتت) بمعنى تكسر أو تضعف إلى الأيام، وهي ظرف له. فهذا المجاز العقلي علاقته الزمانية. أن الأيام بتداولها ومرورها وذهابها تعمل في فؤادنا الفت والإزالة، وهذا أمر كما هو معلوم ومشاهد<sup>١٣</sup>.

١١. نفس المرجع، ص: ٣٧٦

١٢. نفس المرجع

١٣. نفس المرجع، ص: ٣٣

ثم أسند الشاعر - في هذا البيت - الفعل (تَنَحَّطُ) في لغة العرب أنه نوع من الإزالة - أي إزالة الحديد للشخب، إلى الساعة وهي ظرف له. فهذا المجاز العقلي علاقته الزمانية. ومن تأمل هذا الذي ذكره الناظم أيضا في هذا المقام علم أنّ التَّحْت الذي تقوم به الأيام في هذا الإنسان في عمره وفي لياليه وفي دهره أنّها تزيلها كما أن الحديد يزيل أشياء من الخش<sup>١٤</sup>.

## (٢) البيت ٨

وَجَلُّوْا مَا بَعَيْنِكُ مِنْ عَشَاهَا # وَتَهْدِيكَ السَّبِيلَ إِذَا ضَلَلْنَا

أسند الشاعر الفعل (يجلو ويهدي) إلى العلم، وهو سبب للهداية من الله، العلم في الحقيقة لا يجلو ولا يهدي، وإنما الهادي هو الله. ويسمى هذا المجاز العقلي علاقته السببية. يصور الشاعر من آثار العلم العظيمة أنه يجلو الغشاء الواقع على العين، الذي غطى البصر أين مصدره؟ مصدره الغشاء الذي يكون على القلب بسبب الجهل لأن الله - عزّ وجلّ - قال: فَإِنَّهَا لَا تَعْمَى الْأَبْصَارُ وَلَكِنْ تَعْمَى الْقُلُوبُ الَّتِي فِي الصُّدُورِ (الحج: ٤٦). فإذا ذهبت بصيرة القلب ذهب بصير العين<sup>١٥</sup>.

١٤. نفس المرجع، ص: ٣٣

١٥. نفس المرجع، ص: ٤٨

## (٣) البيت ٤٤

فَلَيْسَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ # تَسُوؤُكَ حُقْبَةً وَتَسْرُّ وَقْتًا

أسند الشاعر - في هذا البيت - الفعل (تسوؤك) إلى المكان (الدنيا).  
فهذا المجاز العقلي علاقته المكانية.

يصور الشاعر أن الدنيا متقلبة بين هذا السرور وبين هذا السوء، فلا يثبت لها مقام، وهذا من رحمة الله جل وعلا للمؤمنين، لم؟ لأنه لو ثبت لها مقام النعيم لأعرض الناس عن تذكر الأخيرة والنعيم، كما ذكر الحافظ ابن القيم رحمه الله تعالى في "المدارج السالكين" فيما أذكر - ذكر أن من رحمة الله تعالى ما جعله من المنغصات في هذه الحياة الدنيا والمكدرات - من المرض والفقر والحاجة، إلى ما أشبه ذلك. لأن الجنة هي التي قال الله - عز وجل - عنها (لا يمسه فيها نصب)، فإذا كان المرء لا يمسه نصب في هذه الحياة الدنيا ما الذي يريده من الجنة؟ ما الذي يريده من الآخرة؟ فالمنغصات التي تكون في هذه الدنيا وتسوؤك مرة وتسرك أخرى - هذا حالها حتى لا يركن إليها الإنسان<sup>١٦</sup>.

## (٤) البيت ٧٠

وَنَادَاكَ الْكِتَابُ فَلَمْ تُجِبْهُ # وَمَهْنَهَكَ الْمَشِيْبُ فَمَا انْتَبَهْتَا

١٦. نفس المرجع، ص: ١٨١ - ١٨٢

أسند الشاعر - في هذا البيت - الفعل (ناد) إلى الكتاب والفعل (نهنه) إلى المشيب، وهما ظرف له. فهذان الجواز العقلي علاقته الزمانية. ومن هذا أنه قال له (وناداك الكتاب) "ناداك": يعني دعاك بنداواته التي والكتاب حيث أطلق في نصوص الشرع فإنه لا يراد به إلا القرآن، هذا في حال الإطلاق كقوله - جل وعلا: ذَالِكِ الْكِتَابُ لِأَرْبَابِهِ (البقرة: ٢) ١٧.

### الاستعارة

(١) البيت ٢

وَتَدْعُوكَ الْمُنُونَ دُعَاءَ صِدْقٍ # أَلَا يَا صَاحِبَ أَنْتَ أُرِيدُ أَنْتَا

يؤكد الشاعر في هذا البيت ذكر الموت. "وتدعوك" أي تناديك، كل يوم يمر من أيامك يناديك فيه الموت إلى قبرك ١٨. فقد شبه الشاعر المنون بالصديق الوفي أي الإنسان الذي يصدق القول والفعل، ثم حذف المشبه به، ورمز إليه بشيء من لوازمه وهو "تدعو" على سبيل الاستعارة المكنية. والقريظة إثبات الدعوة للمنون.

(٢) البيت ٣

أَرَاكَ تُحِبُّ عَرَسًا ذَاتَ عَدْرِ # أَبَتْ طَلَّاقَهَا الْأَكْيَاسُ بَتًّا

١٧. نفس المرجع، ص: ٢٩٣

١٨. نفس المرجع، ص: ٣٤

شبه الشاعر الدنيا بالعرس (الزوجة)، والعلاقة بينهما هي غدر (الخيانة)، ثم حذف المشبه، ويدل هذا البيت على الاستعارة التصريحية. والقريظة إثبات حب العرس. فشرح الشاعر هنا: ليست العرس هذه هي العروس التي هي الزوجة، وإنما هي الدنيا، لأنه يريد أن يدم كل ما في هذه الدنيا مما يقطع عن الآخرة<sup>١٩</sup>. وفي خيائه مع ما هي فيه من المكر، مع ما هي فيه من الخيانة، مع ما هي فيه من الأمانى الباطلة، كل هذا حال الدنيا ومع هذا فإنها تتزيّن للإنسان حتى تأكل شبابه وحتى تأكل صحته وحتى تأكل أحسن ما فيه، ثم تريبه نفسه على حقيقتها وأنها تلك العجوز الشمطاء التي لا يلتفت إليها أحد. كيف حب هذه العرس ذات الخدر وقد ألت طلاقها العقلاء الممرهون عنها العالمون بحقيقتها<sup>٢٠</sup>.

(٣) البيت ٩

وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي نَادِيكَ تَاجاً # وَيَكْسُوكَ الْجَمَالَ إِذَا اغْتَرَبْنَا

شبه الشاعر العلم كالتاج (الجميلة) ثم حذف المشبه، ويدل هذا البيت على الاستعارة التصريحية. والقريظة إثبات وَيَكْسُوكَ التاج الجمال. فشرح الشاعر هنا: حيثما اجتمع الناس ورأوك كان هذا العلم بمثابة التاج الذي يميز الملك

١٩. نفس المرجع، ص: ٣٦

٢٠. نفس المرجع، ص: ٣٨

عن غيره من الناس، فيقول بأنك إذا مررت. وهذه هي حقيقة الإمامة في الدين، والتقدم في الدين، والتقدم في العالم<sup>٢١</sup>.

#### (٤) البيت ١٤

فَلَوْ قَدْ ذُوقْتَ مِنْ حَلَوَاهُ طَعْمًا # لَأَثَرْتَ التَّعَلُّمَ وَاجْتَهَدْتَ

شبه الشاعر العلم بالعسل (حلاوة)، ثم حذف المشبه به، ويدل هذا البيت على الاستعارة المكنية. والقرينة إثبات ذقت الحلاوة للعلم. فشرح الشاعر هنا: يقول بأنك لو ذقت حلاوة للعلم، لأن الأمور المعنوية لها طعم ولها حلاوة ولها لذة، بل حلاوتها تفوق كل حلاوة، ولذتها تفوق كل لذة، وطعمها يفوق كل طعم، ومن ذلك الإيمان، فإن النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في صحيح مسلم من حديث العباس بن عبد المطلب: ( ذاق طعم الإيمان مَنْ رَضِيَ بِاللَّهِ رِبَاً، وبالإسلام ديناً، وبمحمد رسولا)<sup>٢٢</sup>.

#### (٥) البيت ٣٢

سَيَنْطِقُ عَنْكَ عِلْمُكَ فِي نَدِيٍّ # وَيُكْتَبُ عَنْكَ يَوْمًا إِنْ كَتَبْتَ

فالنطق والكتابة هي أفعال خاصة بالإنسان لا غير، لكن الشاعر أراد أن يعطي لصورته البيانية بعدا دلاليا أعمق، فاستعار هذه الأفعال الخاصة

٢١. نفس المرجع، ص: ٥١

٢٢. نفس المرجع، ص: ٦٩

بالإنسان وأسندها إلى شيء معنوي وهو العلم. وأما الكلمة "يَنْطِقُ" و "يُكْتَبُ"، فهما مشتقان من نطق - ينطق، و كتب - يكتب. ويدل هذا البيت على المجاز الاستعارة التبعية.

هنا لا يزال الناظم - رحمه الله تعالى - يذكر آثار العلم وفضائله، ومن المعلوم الذي تقدم أن العلم: إما أن تكون فضائله وآثاره على صاحبه في حياته الدنيا، - يعني وهو حي يرزق وإما أن تكون آثاره عليه بعد موته. فإذا كتبت هذا العلم كتب عنك، ويتناقل الناس هذا العلم وخصوصا العلم المميز الذي قل أن يشركك فيه أحد<sup>٢٣</sup>.

(٦) البيت ٤٦

سُجِنَتْ بِهَا وَأَنْتَ لَهَا مُحِبٌّ # فَكَيْفَ تُحِبُّ مَا فِيهِ سُجِنَتْ

شبه الشاعر الحياة الدنيا بالسجن، ثم استعير السجن للحياة الدنيا، واشتق منه الفعل سجن - يسجن على سبيل الاستعارة التبعية. فبين الشاعر هنا في هذا البيت أن الدنيا سجن للمؤمن، والسجن معناه الحبس، ما في قوله - سبحانه وتعالى - في قصة يوسف: لِيُسْجَنَ وَيَكُونَ مِنَ الصُّغْرَيْنِ (سورة يوسف: ٣٢). فمعناه وحقيقته: الحبس، المنع عن الشيء، سجن عن الشيء أو حبس عنه<sup>٢٤</sup>.

٢٣. نفس المرجع، ص: ١٣٩ - ١٤١

٢٤. نفس المرجع، ص: ١٨٦

## مجاز المرسل

(١) البيت ٤

تَنَامُ الدَّهْرَ وَيَحْكُ فِي غَطِيْطٍ # بِهَا حَتَّى إِذَا مِتَّ انْتَبَهْنَا

ففي هذا البيت المراد منه أن الإنسان لا ينام الدهر (دائماً) وإنما مُعْظَم الوقت للنوم. فقد ذكر الكل وأرد الجزء. ويسمى هذا المجاز المرسل علاقته الكلية. فهو يقول له: ويحك أمسك عن هذا، تنام الدهر كله لا في عمل الدنيا ولا في عمل الآخرة قد أضعت دهرك نوماً، والنائم ميت لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال (النَّوْمُ أَخُو المَوْتِ، ولا ينام أهل الجنة)<sup>٢٥</sup>.

(٢) البيت ٦

أَبَا بَكْرٍ دَعَوْتُكَ لَوْ أَحْبَبْنَا # إِلَى مَا فِيهِ حَظُّكَ إِنْ عَقَلْنَا

فالمقصود "ما فيه حظُّك" هو العلم أي أن هذا العلم يوصلك إلى الإمامة في الدين وللتي هي من أعظم المطالب<sup>٢٦</sup>. فإطلاق المحل وإيراد الحال ويسمى هذا المجاز المرسل علاقته المحلية.

فشرح الشاعر الحظ هو النصيب عند أكثر أهل اللغة، ومنهم من فرق بين الحظ وبين النصيب، وقد قال الله - تبارك وتعالى - في كتابه الكريم:

٢٥. نفس المرجع، ص: ٣٩

٢٦. نفس المرجع، ص: ٤٣

يُوصِيكُمُ اللَّهُ فِي َ أَوْلَادِكُمْ لِلذَّكَرِ مِثْلُ حَظِّ الْأُنثِيَيْنِ<sup>٢٧</sup> . والمراد هنا النصيب، فهو يقول بأن إجابتك لي سبيل لهذا الحظ وهذا النصيب، وأن تفويتك لهذه الإجابة يفوت عليك الحظ والنصيب الذي قسم لك<sup>٢٨</sup> .

### (٣) البيت ٢٩

إِذَا أَبْصَرْتَ صَحْبَكَ فِي سَمَاءٍ # قَدْ ارْتَفَعُوا عَلَيْكَ وَقَدْ سَفَلْنَا

فالمراد اللفظ "السماء" (المحل) هنا العلوّ (الحال) - كما مرّ معنا في الواسطية، أن السماء تطلق على العلوّ، يعني إذا أبصرت صحبك في علوّ. ويدل هذا البيت على المجاز المرسل علاقته المحلية.

### (٤) البيت ٥٣

فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مَا نَلْتِ # فِيهَا مِنْ الْفَانِي إِذَا الْبَاقِي حُرِمْنَا

فالمقصود الفاني هي الدنيا، والمقصود بالباقي هي الأخرة وهي دار الخلود ودار البقاء<sup>٢٩</sup> . ففي هذا البيت يذكر الشاعر الحالية ويريد المحلية، ويسمى هذا المجاز المرسل علاقته الحالية.

٢٧. سورة النساء : ١١

٢٨. نفس المرجع، ص: ٤٢

٢٩. نفس المرجع، ص: ٢٧٦

(٥) البيت ٦٦

وَلَمْ أَشْرَبْ حُمِيًّا أُمَّ دَفْرٍ # وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْتَا

أم الدفر هذا كنية الدنيا - يعني كنية تكنى بها الدنيا، من كني الدنيا: أم دفر، وهذا كانت تكنيها العرب به قديما، والدفر معناه النتن والقذر، فعبر عن الدنيا بأنها أم الدفر<sup>٣٠</sup>. فأما أم الدفر هنا الحال من المحل (الدنيا). ويسمى هذا المجاز المرسل علاقته الحالية.

(٦) البيت ١٠٧

وَإِنْ فَرَّقْتَهَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا # إِلَى دَارِ السَّلَامِ فَقَدْ سَلِمْتَا

فالمقصود "دار السلام" هي الجنة. قال ربنا - سبحانه وتعالى: أُدْخِلُوهَا بِسَلَامٍ أَمِينٍ (الحجر: ٤٦). لماذا سميت "دار السلام"؟ لأنه ليس فيها إلا السلامة. ثم ذكر الشاعر في هذا البيت الجنة بدار السلام<sup>٣١</sup>. إذن إطلاق الحال وإيراد المحل ويسمى هذا المجاز المرسل علاقته الحالية.

٣. الكناية

(١) البيت ١٧

فَقَوْتُ الرُّوحَ أَرْوَاحُ الْمَعَانِي # وَكَيْسَ بِأَنْ طَعِمْتَ وَأَنْ شَرِبْتَا

٣٠. نفس المرجع، ص: ٢٧٦

٣١. نفس المرجع، ص: ٤٠٩

يصف الشاعر روح كالإنسان التي تحتاج إلى تناول الطعام والشراب. فهذا يدل على الكناية عن صفة. هل قوت الروح الفواكه والخضروات وأنواع المأذبات وأصناف المأكولات؟ لا، ليس هذا حياة الروح. يقول: (فقوت الروح) بلغ - رحمه الله - حتى قال: (أرواح المعاني) يعني ليست المعاني فحسب التي هي وجدان الإنسان، حياته، معرفته بربه، لأن الروح لا تقوى إلا بمعرفة الله، فقوتها وحياتها وأنسها لا يكون إلا بالله - جل وعلا. وقوت الروح: علمك بالقرآن، علمك بالسنة، تعلمك للعل<sup>٣٢</sup>.

(٢) البيت ٢٢

وَضَائِي تَوْبِكَ الْإِحْسَانُ لَا أَنْ # تُرَى تَوْبَ الْإِسَاءَةِ قَدْ لَبِستَا

لم ينسب الإحسان غلى ممدوحه مباشرة ولكن نسبه إلى شيء غريب منه وهو التوب. فالكناية هنا الكناية عن نسبة. نصحننا الشاعر - رحمه الله تعالى - بأن يكون التوب الذي نلبسه ونتجلبب به - كما نتزين بأفضل لباسنا - هو: الإحسان. والإحسان إسم جامع لكل مراتب الدين، وأنتم تعلمون أن مراتب الدين ثلاثة: (الإسلام) وهو أعمها. ثم (الإيمان) وهو أخص منه. ثم (الإحسان) وهو أخصها. كل محسن مؤمن، وهكذا لا

ينعكس الأمر، ليس كل مؤمن محسنا وليس كل مسلم مؤمناً، كما هو متقرر في أبواب الاعتقاد<sup>٣٣</sup>.

حاصل هذا أن الإحسان هو أعلى مراتب الدين، فيريد أن تستجمع قواك للحصول على كامل الأخلاق التي أمر بها الدين لتتزيا بها، لتكون هي بمثابة ثوبك الحسي الذي تلبسه وتتجلل به<sup>٣٤</sup>.

(٣) البيت ٣٦

لِئِنْ رَفَعَ الْغَيْءُ لِيَاءَ مَالٍ # لَأَنْتَ لِيَاءَ عِلْمِكَ قَدْ رَفَعْتَا

صور الشاعر: فرفعت لواء العام ونفع الناس ودعوة الناس إلى الخير وبيان ما أنزله الله - سبحانه وتعالى - على رسوله صلى الله عليه وسلم<sup>٣٥</sup>. وصف الشاعر في هذا البيت (رفع لواء العام) بالعزة أو الكرامة. وهذا يدل على الكناية عن صفة.

(٤) البيت ٣٧ - ٣٨

وَأِنْ جَلَسَ الْغَيْءُ عَلَى الْحَشَايَا # لَأَنْتَ عَلَى الْكَوَاكِبِ قَدْ جَلَسْتَا  
وَأِنْ رَكِبَ الْجِيَادَ مُسَوِّمَاتٍ # لَأَنْتَ مَنَاهِجَ التَّقْوَى رَكِبْتَا

٣٣. نفس المرجع، ص: ١٠٣

٣٤. نفس المرجع، ص: ١٠٤

٣٥. نفس المرجع، ص: ١٥٢

الصورة الكناية هي في قوله "على الكواكب قد جلستا" و "مناهج التقوى قد ركبتا"، وهما كنايةتان على الرفعة وعظمة الشأن وجلالة القدر للعالم الفاضل، الذي ينثر من فيه جواهر ودررا ثمينة لا يدرك قيمتها إلا من كان للعلم مقدراً<sup>٣٦</sup>. فالكناية هنا الكناية عن صفة.

(٥) البيت ٥٨

وَلَا زِمَ بَابُهُ قَرَعًا عَسَاهُ # سَيَفْتَحُ بَابَهُ لَكَ إِنْ قَرَعْتَا

فالكناية هنا تصور ذلك المذنب العاصي وقد تاب إلى ربه، وأقلع عن ذنبه، فهي تصوره بمن يلزم باب الكعبة متعلقاً به مقراً بذنوبه يطلب الغفران من الله، وهي تضيء على الإنسان صفة الذل والخضوع لله سبحانه، وتستشعر صفة الهيبة والجلال والعظمة الله - عز وجل. فالكناية هنا الكناية عن نسبة.

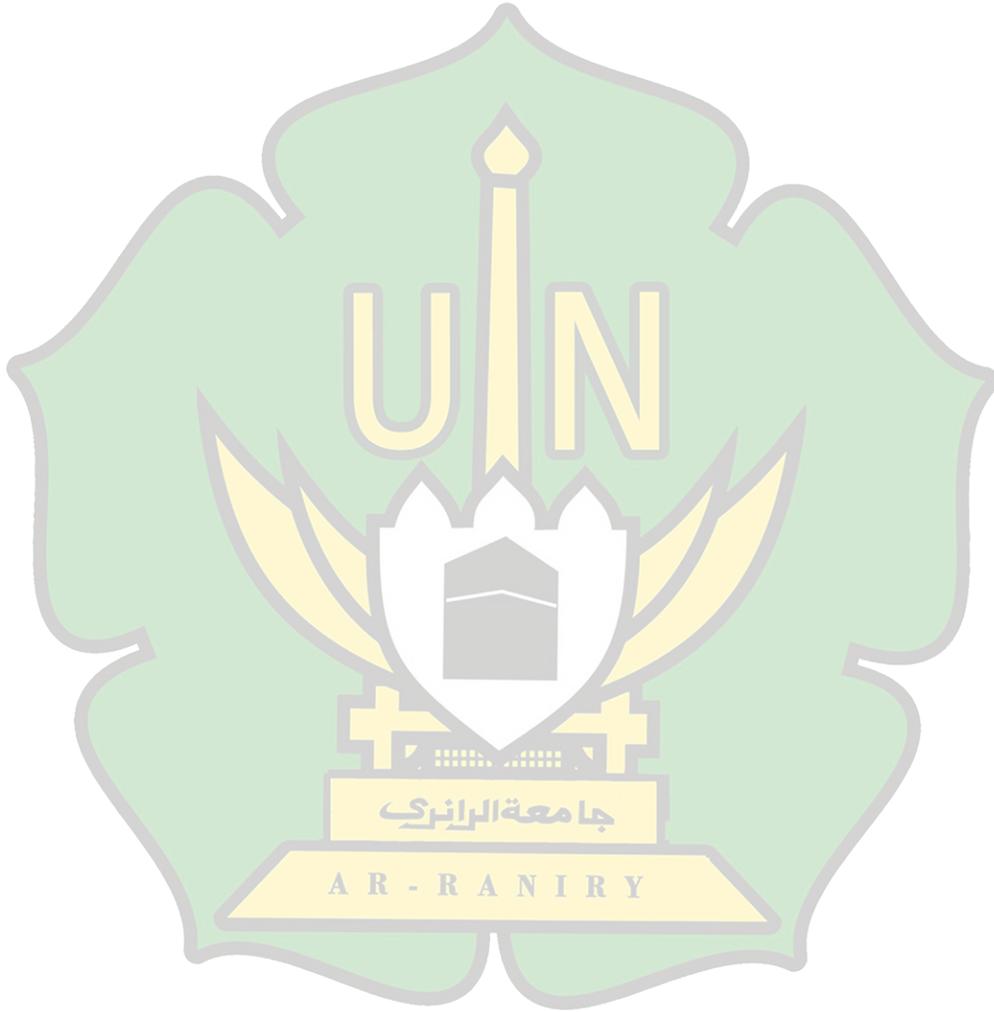
(٦) البيت ٧٤

فَلَوْ بَكَتِ الدَّمَا عَيْنَاكَ خَوْفًا # لِذَنْبِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَمِنْتَا

شرح الشاعر: لو أنك بكيت وبدل الدمع بكيت دما، بمعنى أنه إشتد بكأوه حتى أفرغت قنوات دمه من الدمع فبكى داما. أما المباحث الطبية المعاصرة فإنهم لا ينكرون هذا ويقولون بأن هذا من الممكنات، وجاء

٣٦. عبد الحميد جودي. قراءة في آلية الصورة من خلال شعر الزهد عند أبي إسحاق

عن جماعة من السلف لكن في غير البكاء أنه كان يبول دما خرقة من عدم  
تغيير المنكر. والبكاء من المنازل العظيمة التي جعلها الله سبحانه وتعالى - في  
أهل الخشية والخشوع والخوف منه<sup>٣٧</sup>. وهذا يدل على الكناية عن نسبة.



## الباب الخامس

### خاتمة

بعد انتهاء البحث من هذه الرسالة فيختم الباحث هذه الرسالة بالنتائج والتوصيات، وهي كما يلي:

#### أ. النتائج

- بعد قراءة الباحث لقصيدة التائية لأبي إسحاق الإلبيري، وجد كثير من الصور البيانية الرائعة من التشبيه والمجاز والكناية، كما يلي:
١. أما التشبيه فيكون في ستة مواضع: واحد منها للتشبيه المؤكد المفصل، وثلاثة للتشبيه المؤكد المجمل، واثنان للتشبيه المرسل المجمل.
  ٢. وأما المجاز فيكون في ستة عشر موضعا: أربعة منها للمجاز العقلي واثنان عشر للمجاز اللغوي. وأما المجاز اللغوي ينقسم إلى نوعين: ستة منها للاستعارة وستة منها للمجاز المرسل.
  ٣. وأما الكناية فيكون في ستة مواضع أيضا: ثلاثة منها للكناية عن صفة وثلاثة منها للكناية عن نسبة. ولم يجد الباحث في هذه القصيدة الكناية عن موصوف.

## ب. التوصيات

قد تمت الرسالة العلمية تحت عنوان "الصور البيانية في تائية لأبي إسحاق الإلبيري" واعترف الباحث أنه لا يخلو عن النقصان والناسيان.

ويرجو الباحث من القارئ من الطلبة بكلية الآداب والعلوم الانسانية خاصة قسم اللغة العربية وأدبها ومن يهتم بالبحث الأدبي مواصلة بالبحث المتعلق بالعنوان المذكور لحصول على النفع الأكثر.

يرجو الباحث من الله تعالى أن يجعل هذا البحث التكميلي نافعا له ولغيره في فهم اللغة العربية وأدبها ودراستها.

وأخيرا يرجو الباحث من المكتبة جامعة الرانيري العامة والمكتبة كلية الآداب أن تحفظ وتزيد الكتب العربية وأدبها خصوصا ما يتعلق بالشعر الحديث

والقديم.



## المراجع

إبراهيم أنيس وآخرون، المعجم الوسيط، القاهرة: مكتبة الشروق الدولية،  
(٢٠٠٤ م)

أحمد مختار عمر. معجم اللغة العربية المعاصرة. عالم الكتب القاهرة.  
(٢٠٠٨ م).

أحمد مصطفى المراغي. علوم البلاغة: البيان والمعاني والبديع، بيروت -  
لبنان: دار الكتب العلمية، (١٤١٤ هـ)

أحمد الهاشمي. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت: مكتبة  
العصرية، (١٩٥٤ هـ)

ابتسام رجب عبد الجواد طبل، التناسق في التائية لأبي إسحاق الإلبيري  
ج:١، (٢٠٠٢ م)

بسيوني عبد الفتاح فيود، علم البيان : دراسة تحليلية لمسائل البيان،  
القاهرة مؤسسة المختار للنشر والتوزيع، (٢٠١٠ م)

حفي ناصف ورفاقه، دروس البلاغة، مكتبة المدينة، الطبعة الأولى،  
(١٤٢٨ هـ)

الخطيب القزويني، الإيضاح في علوم البلاغة البديع والبيان والمعاني، دار  
الكتاب العلمية، بيروت - لبنان (٢٠٠٣ م)

شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي ج ٨، عصر الدول والإمارات  
الأندلسي، دار المعارف، (٢٠١٢ م)

صبحي إبراهيم عفيفي المليجي، قصيدة أبي إسحاق الإلبيري في ندب  
إلبيرة، (١٤٣٣)

عبد الحميد جودي. قراءة في آلية الصورة من خلال شعر الزهد عند أبي  
إسحاق الإلبيري. (٢٠١٠ م)

عبد العزيز عتيق، علم البيان، دار الفكر، (٢٠٠٢ م)

عبد المحسن بن محمد القاسم، شرح قصيدة أبي إسحاق الإلبيري، مكتبة  
المالك، (١٤٣٧ م)

عمر فروخ، تاريخ الأدب العربي، دار العلم للملايين (٢٠٠٨)

على الجارم والمصطفى أمين، البلاغة الواضحة البيان والمعاني والبديع،  
مصر: دار المعارف، (١٩٩٩ م)

غريد الشيخ، المتقن في علوم البلاغة المعاني، البيان، البديع، (دار الراتب  
الجامعة)

مجدي وهبة كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة والأدب،  
مكتبة لبنان ط:٧، (١٩٨٤ م)

محمد أحمد قاسم ومحبي الدين ديب، علوم البلاغة البيان والمعاني  
والبديع، (٢٠٠٣ م)

محمد البهية، علوم البلاغة (البدیع والبيان والمعاني)، طرابلس - لبنان،  
(م ٢٠٠٣)

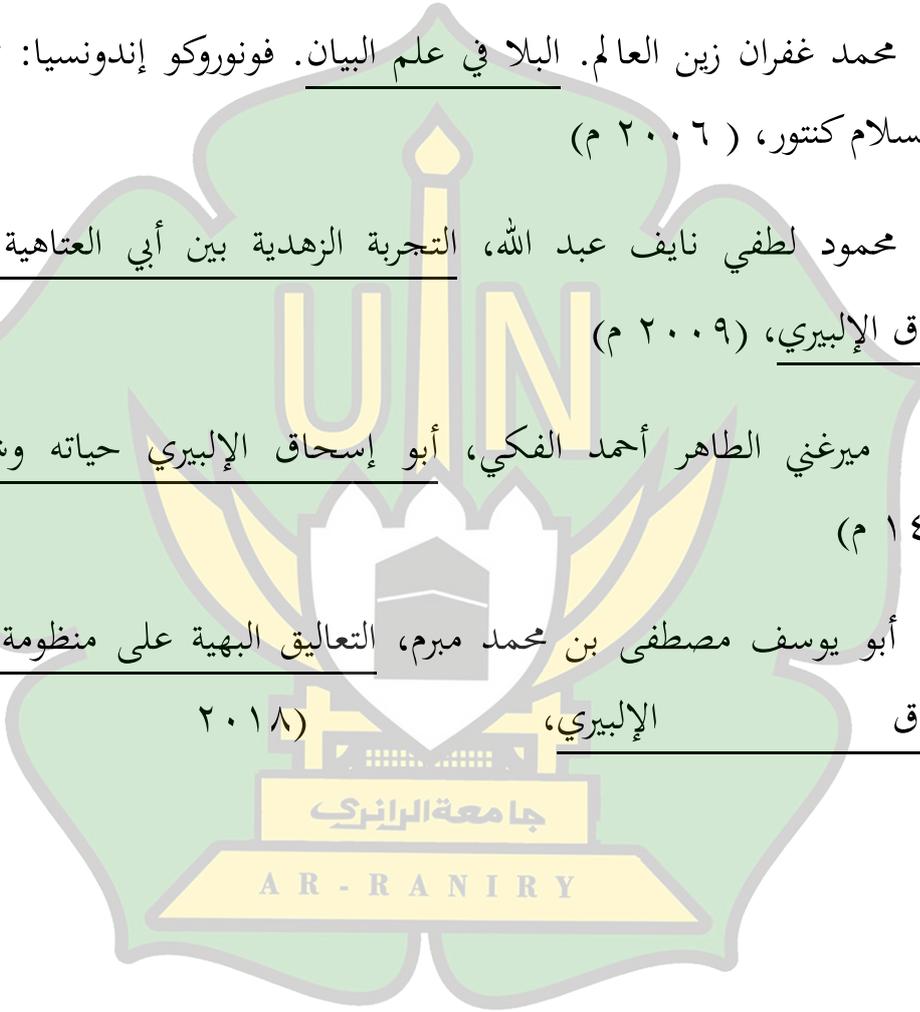
محمد رضوان الداية، ديوان أبي إسحاق الإلبيري، دار الفكر،  
(١٤١١هـ)

محمد غفران زين العالم. البلا في علم البيان. فونوروكو إندونيسيا: بمعهد  
دار السلام كنتور، (م ٢٠٠٦)

محمود لطفي نايف عبد الله، التجربة الزهدية بين أبي العتاهية وأبي  
إسحاق الإلبيري، (م ٢٠٠٩)

ميرغني الطاهر أحمد الفكي، أبو إسحاق الإلبيري حياته وشعره،  
(م ١٤٢٨)

أبو يوسف مصطفى بن محمد مبرم، التعاليق البهية على منظومة لأبي  
إسحاق الإلبيري، (٢٠١٨) (م



قصيدة تائية لأبي إسحاق،

إبراهيم بن مسعود التحيبي الغرناطي الإلبيري ( ٣٧٥ - ٤٦٠ هـ )

تَفُتُّ فُؤَادَكَ الْأَيَّامُ فَتًّا      وَتَنْحِتُ جِسْمَكَ السَّاعَاتُ نَحْتًا  
وَتَدْعُوكَ الْمُنُونُ دُعَاءَ صِدْقٍ      أَلَا يَا صَاحِ أَنْتَ أُرِيدُ أَنْتَا  
أَرَاكَ تُحِبُّ عِرْسًا ذَاتَ حُدْرٍ      أَبَتَّ طَلَّاقَهَا الْأَكْيَاسُ بَتًّا  
تَنَامُ الدَّهْرَ وَيَحْكُ فِي غَطِيطٍ      بِهَا حَتَّى إِذَا مِتَّ انْتَبَهْنَا  
فَكَمْ ذَا أَنْتَ مَخْدُوعٌ وَحَتَّى      مَتَى لَا تَرَعَوِي عَنْهَا وَحَتَّى  
أَبَا بَكْرٍ دَعَوْتُكَ لَوْ أَجَبْنَا      إِلَى مَا فِيهِ حَظُّكَ إِنْ عَقَلْنَا  
إِلَى عِلْمٍ تَكُونُ بِهِ إِمَامًا      مُطَاعًا إِنْ نَهَيْتَ وَإِنْ أَمَرْنَا  
وَتَجَلُّو مَا بَعَيْنِكَ مِنْ عَشَاهَا      وَتَهْدِيكَ السَّبِيلَ إِذَا ضَلَلْنَا  
وَتَحْمِلُ مِنْهُ فِي نَادِيكَ تَاجًا      وَيَكْسُوكَ الْجِمَالَ إِذَا اغْتَرَبْنَا  
يَنَالُكَ نَفْعُهُ مَا دُمْتَ حَيًّا      وَيَبْقَى دُخْرُهُ لَكَ إِنْ ذَهَبْنَا  
هُوَ الْعَضْبُ الْمَهْنَدُ لَيْسَ يَنْبُو      تُصَيِّبُ بِهِ مَقَاتِلَ ضَرْبِنَا  
وَكَنْزًا لَا تَخَافُ عَلَيْهِ لِصَّأً      خَفِيفَ الْحَمْلِ يَوْجَدُ حَيْثُ كُنْنَا  
يَزِيدُ بِكَثْرَةِ الْإِنْفَاقِ مِنْهُ      وَيَنْقُصُ أَنْ بِهِ كَفًّا شَدَدْنَا  
فَلَوْ قَدْ ذُقْتَ مِنْ حَلَوَاهُ طَعْمًا      لَأَثَرْتَ السُّتَعْلَمَ وَاجْتَهَدْنَا  
وَلَمْ يَشْغَلْكَ عَنْهُ هَوَى مُطَاعٍ      وَلَا دُنْيَا بِزُخْرُفِهَا فُنْتْنَا  
وَلَا أَلْهَاكَ عَنْهُ أَنْيَقُ رَوْضٍ      وَلَا حِدْرٌ بِرَبْرَبِهِ كَلِفْتْنَا  
فَقَوْتُ الرُّوحِ أَرْوَاحِ الْمَعَانِي      وَلَيْسَ بِأَنْ طَعِمْتَ وَأَنْ شَرِبْنَا  
فَوَاطِبُهُ وَخُذْ بِالْجِدِّ فِيهِ      فَإِنْ أَعْطَاكَهُ اللَّهُ أَخَذْنَا  
وَإِنْ أَوْتَيْتَ فِيهِ طَوِيلَ بَاعٍ      وَقَالَ النَّاسُ إِنَّكَ قَدْ سَبَقْنَا

فَلَا تَأْمَنُ سُؤَالَ اللَّهِ عَنْهُ  
فَرَأْسُ الْعِلْمِ تَقْوَى اللَّهِ حَقًّا  
وَضَافِي ثَوْبِكَ الْإِحْسَانُ لَا أَنْ  
إِذَا مَا لَمْ يُفِدِكَ الْعِلْمُ خَيْرًا  
وَإِنْ أَلْقَاكَ فَهْمُكَ فِي مَهَاوٍ  
سَتَجْنِي مِنْ ثَمَارِ الْعَجْزِ جَهْلًا  
وَتُفَقِّدُ إِنْ جَهِلْتَ وَأَنْتَ بَاقٍ  
وَتَذْكُرُ قَوْلِي لَكَ بَعْدَ حِينٍ  
لَسَوْفَ تَعْضُ مِنْ نَدَمٍ عَلَيْهَا  
إِذَا أَبْصَرْتَ صَحْبَكَ فِي سَمَاءٍ  
فَرَاجِعْهَا وَدَعْ عَنْكَ الْهُوَيْنِي  
وَلَا تُخْفِلْ بِمَالِكَ وَاللَّهُ عَنْهُ  
وَلَيْسَ لِجَاهِلٍ فِي النَّاسِ مَعْنَى  
سَيَنْطِقُ عَنْكَ عِلْمُكَ فِي نَدِيٍّ  
وَمَا يُغْنِيكَ تَشْيِيدُ الْمِيَانِي  
جَعَلْتَ الْمَالَ فَوْقَ الْعِلْمِ جَهْلًا  
وَبَيْنَهُمَا بِنَصِّ الْوَحْيِ بَوْنٌ  
لَئِنْ رَفَعَ الْغَنِيُّ لِيَوَاءَ مَالٍ  
وَإِنْ جَلَسَ الْغَنِيُّ عَلَى الْحَشَايَا  
وَإِنْ رَكِبَ الْجِيَادَ مُسَوِّمَاتٍ  
وَمَهْمَا إِفْتَضَّ أَبْكَارَ الْعَوَانِي  
وَلَيْسَ يَضُرُّكَ الْإِقْتَارُ شَيْئًا  
بِتَوْبِيخٍ عَلِمْتَ فَهَلْ عَمِلْتَا  
وَلَيْسَ بِأَنْ يُقَالَ لَقَدْ رَأْسْتَا  
تُرى ثَوْبَ الْإِسَاءَةِ قَدْ لَبِسْتَا  
فَخَيْرٌ مِنْهُ أَنْ لَوْ قَدْ جَهِلْتَا  
فَلَيْتَكَ ثُمَّ لَيْتَكَ مَا فَهِمْتَا  
وَتَصَعَّرُ فِي الْعِيُونِ إِذَا كَبُرْتَا  
وَتَوْجَدُ إِنْ عَلِمْتَ وَقَدْ فُقِدْتَا  
وَتَغْبِطُهَا إِذَا عَنْهَا شُغِلْتَا  
وَمَا تُغْنِي النَّدَامَةَ إِنْ نَدِمْتَا  
قَدْ ارْتَفَعُوا عَلَيْكَ وَقَدْ سَفَلْتَا  
فَمَا بِالْبُطْءِ تُدْرِكُ مَا طَلَبْتَا  
فَلَيْسَ الْمَالُ إِلَّا مَا عَلِمْتَا  
وَلَوْ مُلِكُ الْعِرَاقِ لَهُ تَأْتِي  
وَيُكْتَبُ عَنْكَ يَوْمًا إِنْ كَتَبْتَا  
إِذَا بِالْجَهْلِ نَفْسَكَ قَدْ هَدَمْتَا  
لَعَمْرُكَ فِي الْقَضِيَّةِ مَا عَدَلْتَا  
سَتَعَلَّمُهُ إِذَا طَلَبْتَا  
لَأَنْتَ لِيَوَاءَ عِلْمِكَ قَدْ رَفَعْتَا  
لَأَنْتَ عَلَى الْكَوَاكِبِ قَدْ جَلَسْتَا  
لَأَنْتَ مِنْهَاجِ التَّقْوَى رَكِبْتَا  
فَكَمْ بِكَرٍ مِنَ الْحَكْمِ إِفْتَضْتَا  
إِذَا مَا أَنْتَ رَبِّكَ قَدْ عَرَفْتَا

فَمَا عِنْدَهُ لَكَ مِنْ جَمِيلٍ  
فَقَابِلِ بِالْقَبُولِ صَاحِحِ نُصْحِي  
وَإِنْ رَاعَيْتَهُ قَوْلًا وَفِعَالًا  
فَلَيْسَتْ هَذِهِ الدُّنْيَا بِشَيْءٍ  
وَعَايَتُهَا إِذَا فَكَّرْتَ فِيهَا  
سُجِنَتْ بِهَا وَأَنْتَ لَهَا مُحِبُّ  
وَتُطْعِمُكَ الطَّعَامَ وَعَنْ قَرِيبٍ  
وَتَعْرِى إِنْ لَبِسْتَ لَهَا ثِيَابًا  
وَتَشْهَدُ كُلَّ يَوْمٍ دَفْنَ خَلٍّ  
وَلَمْ تُخْلَقْ لِتَعْمُرْهَا وَلَكِنْ  
وَإِنْ هُدِمَتْ فَرِذْهَا أَنْتَ هَدِمًا  
وَلَا تُحْزَنُ عَلَى مَا فَاتَ مِنْهَا  
فَلَيْسَ بِنَافِعٍ مَا نِلْتَ فِيهَا  
وَلَا تَضْحَكُ مَعَ السُّفَهَاءِ لَهْوًا  
وَكَيفَ لَكَ السُّرُورُ وَأَنْتَ رَهْنُ  
وَسَلِّ مِنَ رَبِّكَ التَّوْفِيقَ فِيهَا  
وَنَادِ إِذَا سَجَدْتَ لَهُ إِعْتِرَافًا  
وَلَا زِمِ بَابَهُ قَرَعًا عَسَاهُ  
وَأَكْثِرِ ذِكْرَهُ فِي الْأَرْضِ دَابًّا  
وَلَا تَقُلِ الصِّبَا فِيهِ بِجَالٍ  
وَقُلْ لِي يَا نَصِيحُ لِأَنْتَ أَوْلَى  
تُقَطِّعُنِي عَلَى التَّفْرِيطِ لَوْ مَا

إِذَا بِنَفْسٍ طَاعَتِهِ أَنْخَتَا  
فَإِنْ أَعْرَضْتَ عَنْهُ فَقَدْ خَسِرْتَا  
وَتَاجَرْتَ الْإِلَهَ بِهِ رِبْحَتَا  
تَسْوُؤُكَ حُقْبَةً وَتَسْرُّ وَقْتَا  
كَفَيْتُكَ أَوْ كَحُلْمِكَ إِنْ حَلَمْتَا  
فَكَيْفَ تُحِبُّ مَا فِيهِ سُجِنْتَا  
سَتَطْعَمُ مِنْكَ مَا مِنْهَا طَعِمْتَا  
وَتُكْسَى إِنْ مَلَأْتَهَا خَلْعَتَا  
كَأَنَّكَ لَا تُرَادُ بِمَا شَهِدْتَا  
لِتَعْبُرَهَا فَجِدَّ لِمَا خَلَقْتَا  
وَخَصَّنَ أَمْرَ دِينِكَ مَا اسْتَطَعْتَا  
إِذَا مَا أَنْتَ فِي أُخْرَاكَ فُزْتَا  
مِنَ الْفَانِي إِذَا الْبَاقِي حُرِمْتَا  
فَإِنَّكَ سَوْفَ تَبْكِي إِنْ ضَحِكْتَا  
وَلَا تُنْذِرِي أَتْفِدِي أَمْ غَلَقْتَا  
وَأَخْلِصِي فِي السُّؤَالِ إِذَا سَأَلْتَا  
بِمَا نَادَاهُ ذُو النُّونِ بِنُ مَتَّى  
سَيَفْتَحُ بَابَهُ لَكَ إِنْ قَرَعْتَا  
لِتُذَكَّرَ فِي السَّمَاءِ إِذَا ذُكِّرْتَا  
وَفَكَّرْكُمْ صَغِيرٍ قَدْ دَفَنْتَا  
بِنُصْحِكَ لَوْ بَعَقَلِكَ قَدْ نَظَرْتَا  
وَبِالتَّفْرِيطِ دَهْرَكَ قَدْ قَطَعْتَا

وَمَا تَجْرِي بِبَالِكَ حِينَ شِخْتَا  
فَمَا لَكَ بَعْدَ شَيْبِكَ قَدْ نُكِسْتَا  
كَمَا قَدْ خُضَّتْهُ حَتَّى غَرِقْتَا  
وَأَنْتَ شَرِبْتَهَا حَتَّى سَكِرْتَا  
وَأَنْتَ حَلَلْتَ فِيهِ وَانْهَمَلْتَا  
وَأَنْتَ نَشَأْتَ فِيهِ وَمَا انْتَفَعْتَا  
وَلَمْ أَرَكَ إِقْتَدَيْتَ بِمَنْ صَحِبْتَا  
وَمَهْنَهَكَ الْمَشِيْبُ فَمَا انْتَبَهْتَا  
وَأَقْبَحُ مِنْهُ شَيْخُ قَدْ تَفَتَّى  
وَلَوْ سَكَتَ الْمَسِيءُ لَمَا نَطَقْتَا  
بِعَيْبٍ فَهِيَ أَجْدَرُ مَنْ ذَمَّتَا  
لِذَنْبِكَ لَمْ أَقُلْ لَكَ قَدْ أَمِنْتَا  
أَمِرْتَ فَمَا انْتَمَرْتَ وَلَا أَطَعْتَا  
لِجَهْلِكَ أَنْ نَخِفَّ إِذَا وُزِنْتَا  
وَتَرَحَّمَهُ وَنَفْسَكَ مَا رَحِمْتَا  
لَعَمْرُكَ لَوْ وَصَلْتَ لَمَا رَجَعْتَا  
وَنَاقَشَكَ الْحِسَابَ إِذَا هَلَكْتَا  
عَسِيرٌ أَنْ تَقْوَمَ بِمَا حَمَلْتَا  
وَأَبْصَرْتَ الْمِنَازِلَ فِيهِ شَتَّى  
عَلَى مَا فِي حَيَاتِكَ قَدْ أَضَعْتَا  
فَهَلَّا عَن جَهَنَّمَ قَدْ فَرَرْتَا  
وَلَوْ كُنْتَ الْحَدِيدَ بِهَا لَذَبْتَا

وَفِي صِغَرِي تُخَوِّفُنِي الْمَنَايَا  
وَكُنْتَ مَعَ الصِّبَا أَهْدَى سَبِيلًا  
وَهَا أَنَا لَمْ أَخْضُ بَحَرَ الْخَطَايَا  
وَلَمْ أَشْرَبْ حُمِيًّا أُمَّ دَفِرٍ  
وَلَمْ أَحْلُلْ بِوَادٍ فِيهِ ظَلَمٌ  
وَلَمْ أَنْشَأْ بِعَصْرِ فِيهِ نَفْعٌ  
وَقَدْ صَاحَبْتَ أَعْلَامًا كِبَارًا  
وَنَادَاكَ الْكِتَابُ فَلَمْ تُجِبْهُ  
لَيَقْبُحُ بِالْفَتَى فِعْلُ التَّصَابِي  
فَأَنْتَ أَحَقُّ بِالتَّفْنِيدِ مِنِّي  
وَنَفْسَكَ ذُمَّ لَا تَذُمَّمُ سِوَاهَا  
فَلَوْ بَكَتَ الدَّمَا عَيْنَاكَ خَوْفًا  
وَمَنْ لَكَ بِالْأَمَانِ وَأَنْتَ عَبْدٌ  
ثَقُلْتَ مِنَ الذُّنُوبِ وَلَسْتَ تُخَشَى  
وَتُشْفِقُ لِلْمُصِيرِ عَلَى الْمُعَاصِي  
رَجَعْتَ الْقَهْقَرَى وَخَبَطْتَ عَشَا  
وَلَوْ وَافَيْتَ رَبَّكَ دُونَ ذَنْبٍ  
وَلَمْ يَظْلَمَكَ فِي عَمَلٍ وَلَكِنْ  
وَلَوْ قَدْ جِئْتَ يَوْمَ الْفَصْلِ فَرْدًا  
لَأَعْظَمْتَ النَّدَامَةَ فِيهِ لَهْفًا  
تَفَرُّ مِنْ الْهَجِيرِ وَتَتَّقِيهِ  
وَلَسْتَ تُطِيقُ أَهْوَاهَا عَذَابًا

فَلَا تُكَذِّبْ فَإِنَّ الْأَمْرَ جِدُّ  
أَبَا بَكْرٍ كَشَفْتَ أَقْلَ عَيْبِي  
فَقُلْ مَا شِئْتَ فِيَّ مِنَ الْمُخَازِي  
وَمَهْمَا عَيْبَتَنِي فَلَفَرِطِ عِلْمِي  
فَلَا تَرْضَ الْمُعَايِبَ فَهِيَ عَارٌ  
وَتَهْوِي بِالْوَجِيهِ مِنَ الثُّرَيَّا  
كَمَا الطَّاعَاتُ تَنْعَلُكَ الدَّرَارِي  
وَتَنْشُرُ عَنْكَ فِي الدُّنْيَا جَمِيلاً  
وَتَمْشِي فِي مَنَاكِبِهَا كَرِيماً  
وَأَنْتَ الْآنَ لَمْ تُعْرِفْ بِعَابٍ  
وَلَا سَابَقْتَ فِي مِيدَانِ زُورٍ  
فَإِنْ لَمْ تَنَأَ عَنْهُ نَشِبْتَ فِيهِ  
وَدَنْسَ مَا تَطَهَّرَ مِنْكَ حَتَّى  
وَصِرْتَ أَسِيرَ ذَنْبِكَ فِي وَثَاقٍ  
وَخَفَ أَبْنَاءَ جَنَسِكَ وَآخَشَ مِنْهُمْ  
وَخَالَطَهُمْ وَزَايَلَهُمْ حِذَاراً  
وَإِنْ جَهِلُوا عَلَيْكَ فَقُلْ سَلاماً  
وَمَنْ لَكَ بِالسَّلامَةِ فِي زَمَانٍ  
وَلَا تَلَبَّثَ بِحَيٍّ فِيهِ ضَمِيمٌ  
وَغَرَّبَ فَالْغَرِيبُ لَهُ نَفَاقٌ  
وَلَوْ فَوْقَ الْأَمِيرِ تَكُونُ فِيهَا  
وَإِنْ فَرَّقْتَهُمَا وَخَرَجْتَ مِنْهَا

وَلَيْسَ كَمَا احْتَسَبْتَ وَلَا ظَنَنْتَا  
وَأَكْثَرُهُ وَمُعَظَّمُهُ سَتَرْتَا  
وَضَاعِفُهَا فَإِنَّكَ قَدْ صَدَقْتَا  
بِبَاطِنِي كَأَنَّكَ قَدْ مَدَحْتَا  
عَظِيمٌ يُورِثُ الْإِنْسَانَ مَقْتَا  
وَتُبْدِلُهُ مَكَانَ الْفَوْقِ تَحْتَا  
وَتَجْعَلُكَ الْقَرِيبَ وَإِنْ بَعُدْتَا  
فَتُتْلَفَى الْبَرَّ فِيهَا حَيْثُ كُنْتَا  
وَتُجْنِي الْحَمْدَ مِمَّا قَدْ غَرَسْتَا  
وَلَا دَنْسَتْ ثَوْبَكَ مُذْ نَشَأْتَا  
وَلَا أَوْضَعْتَ فِيهِ وَلَا خَبَبْتَا  
وَمَنْ لَكَ بِالْخُلَاصِ إِذَا نَشِبْتَا  
كَأَنَّكَ قَبْلَ ذَلِكَ مَا طَهَّرْتَا  
وَكَيفَ لَكَ الْفُكَاكُ وَقَدْ أُسِرْتَا  
كَمَا تَخْشَى الضَّرَاعِمَ وَالسَّابِنَتِي  
وَكُنْ كَالسَّامِرِيِّ إِذَا لَمِسْتَا  
لَعَلَّكَ سَوْفَ تَسْلَمُ إِنْ فَعَلْتَا  
يَنْأَلُ الْعُصْمَ إِلَّا إِنْ عُصِمْتَا  
يُمِيتُ الْقَلْبَ إِلَّا إِنْ كُتِبْتَا  
وَشَرِّقَ إِنْ بَرَيْتَكَ قَدْ شَرِقْتَا  
سُمُوءاً وَافْتِخَاراً كُنْتَ أَنْتَا  
إِلَى دَارِ السَّلامِ فَقَدْ سَلِمْتَا

وَإِنْ كَرَّمْتَهَا وَنَظَرْتَ مِنْهَا  
جَمَعْتُ لَكَ النَّصَائِحَ فَاِمْتَثِلْهَا  
وَطَوَّلْتُ الْعِتَابَ وَزِدْتُ فِيهِ  
فَلَا تَأْخُذْ بِتَقْصِيرِي وَسَهْوِي  
وَقَدْ أَرَدْتُهَا سِتًّا حِسَانًا  
وَصَلَّى عَلَى تَمَامِ الرِّسَالِ رَبِّي  
بِإِجْلَالٍ فَنَفْسَكَ قَدْ أَهَنْتَا  
حَيَاتِكَ فَهِيَ أَفْضَلُ مَا اِمْتَثَلْتَا  
لِأَنَّكَ فِي الْبَطَالَةِ قَدْ أَطَلْتَا  
وَعُخِّدْ بِوَصِيَّتِي لَكَ إِنْ رَشِدْتَا  
وَكَانَتْ قَبْلَ ذَا مِئَةٍ وَسِتًّا  
وَعِنْتَرْتَهُ الْكَرِيمَةَ مَا ذَكَرْتَا



## السيرة الذاتية

### أولاً : البيانات الشخصية

١. الإسم الكامل : رزقي منندار
٢. رقم القيد : ١٨٠٥٠٢٠٣٢
٣. محل وتاريخ الميلاد : بايا دوا أوجونج, ٢٩ سبتمبر ٢٠٠٠
٤. الجنس : الرجال
٥. الدين : الإسلام
٦. الجنسية : إندونيسيا
٧. الحالة الإجتماعية : غير متزوج
٨. العنوان : براوي
٩. البريد الإلكتروني : [180502032@student.ar-raniry.ac.id](mailto:180502032@student.ar-raniry.ac.id)
١٠. الهاتف : ٠٨٢٢٦٢٠٨٢٥٨٧
١١. اسم الأب : أنوار
١٢. اسم الأم : ذوبدة

### ثانياً : التعليم

١. المدرسة الإبتدائية : المدرسة الإبتدائية الإسلامية الحكومية ٥ سيوندون

٢. المدرسة المتوسطة : المدرسة المتوسطة الإسلامية الحكومية ١ لهكسون
٣. المدرسة الثانوية : المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ١ لهكسون
٤. الجامعة : قسم اللغة العربية وأدبها طالب لكلية الآداب والعلوم  
الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية، بندا

أتشيه (٢٠١٨ - ٢٠٢٢ م).



## DAFTAR RIWAYAT HIDUP

### DAFTAR PRIBADI

Nama : Rizki Munandar  
Nim : 180502032  
Tempat, Tanggal Lahir : Paya Dua Ujong, 29 September 2000  
Jenis Kelamin : Laki-Laki  
Agama : Islam  
Kebangsaan : Indonesia  
Status Perkawinan : Belum Kawin  
Pekerjan : Mahasiswa  
Alamat : Beurawe  
Email : [180502032@student.ar-raniry.ac.id](mailto:180502032@student.ar-raniry.ac.id)  
No. HP : 082262082587

### RIWAYAT PENDIDIKAN

SD/MI : SDN 5 SEUNUDDON  
SLTP/MTS : SMPN 1 LHOKSUKON  
SLTA/MA : SMAN 1 LHOKSUKON  
Perguruan Tinggi : Jurusan Bahasa dan Sastra Arab, Fakultas Adab dan Humaniora, Universitas Islam Negeri Ar-Raniry Banda Aceh (2018-2022)

### DATA ORANG TUA

Nama Ayah : Alm. Anwar  
Pekerjaan : Tani  
Nama Ibu : Zubaidah  
Pekerjaan : IRT  
Alamat : Seunuddon, Aceh Utara

Banda Aceh, Desember 2022

Penulis

Rizki Munandar